أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة

إعداد

أشرف علي الأشقر

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد سليم الزبون

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

أصول التربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



آذار، ٢٠١٥

نموذج ترخيص

أنا الطالب : أشرف علي عبد الفتاح الأشقر أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى العاملين بناءً على متطلبات التنمية المستدامة

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: أشرف علي عبد الفتاح الأشقر

التوقيع:

التاريخ: ٧/٤/٢٠١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها " أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة " وأجيزت بتاريخ ٢٦ / ٣ / ٢٠١٥

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور محمد الزبون، مشرفاً أستاذ - أصول التربية	
الأستاذ الدكتور "محمد أمين" القضاة، عضواً أستاذ - أصول التربية	
الدكتور خالد السرحان، عضواً أستاذ مشارك - الإدارة التربوية	
الدكتور نذير سيحان أبو نعير ، عضواً أستاذ مشارك- أصول التربية (جامعة البلقاء التطبيقية)	

الإهداء

أهدي هذا الإنجاز العلمي الذي من الله علي بإنجازه إلى :

والدي الذي ما انفك يوما عن الدعاء لي وهو ساجد، لإنجاز هذا العمل.

إلى والدتي التي ما كنت أسمع لسانها ينطق، وإلا ويكون الدعاء لي متضمنا في كلامها.

إلى زوجتي وأطفالي الذين تحملوا الكثير من أجل دعمي ومساندتي لإنجاز هذا العمل.

إلى شقيقي وشقيقتاي وأبناؤهم وأزواجهم الذين تابعوا وانتظروا بفارغ الصبر نجاحي في هذا العمل.

إلى كل باحث عن المعرفة.

إليكم جمعيا أهدي هذا العمل

أشرف علي الأشقر

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يوازي نعمه، والصلاة والسلام على نبي الأمة، محمد بن عبد الله ،،،

أما وقد آن لي أن أنهي هذا العمل، فإنني لأتقدم بالشكر الجزيل وبخالص التقدير والمحبة والاحترام إلى الأستاذ الدكتور محمد سليم الزبون، الذي تشرفت بموافقته على الإشراف هذه الأطروحة، والذي كان المرشد والموجه والداعم الحقيقي لإنسان محتاج للدعم، فقد كان ولا زال أخا كبيرا لي. واعتبرت هذه الأخوة من نتاجات دراستي لبرنامج الدكتوراه.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور سليم الزبون الذي ما انفك عن طمأنتي و والدي، بأن الأمور تسير نحو الخير، كلما رأيناه في بيت من بيوت الله.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة.

وأخيرا أتقدم بالشكر والامتنان لكل من نوى لي خيرا ودعمني، من أساتذة الجامعة الأردنية في كلية العلوم التربوية وغيرهم.

أشرف علي الأشقر

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملحقات

أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة

إعداد

أشرف علي عبد الفتاح الأشقر

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد سليم الزبون

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، و تكون مجتمع الدراسة من معلمي وزارة التربية والتعليم في المدارس الحكومية في الأردن للعام الدراسي (٢٠١٣/ ٢٠١٤) والبالغ عددهم (٧٨٧٠٦) معلما ومعلمة، وقد تم اختيار عينة على مرحلتين: المرحلة الأولى تم اختيار مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، والمرحلة الثانية تم اختيار عينة مكونة من (٨٥٠) معلماً ومعلمة، عشوائيا.

وقد استخدمت لجمع البيانات وتحليلها، استبانة مكونة من خمسة مجالات، هي: المجال المعرفي، ومجال الأفكار المبدعة، ومجال المهارات والخبرات، ومجال استراتيجيات العمل، ومجال التوظيف بشكل مستدام. وقد استخدمت برمجية التحليل الإحصائي لحساب المتوسطات الحسابية، و الانحرافات المعيارية، والترتيب والدرجة، والتحليل العاملي، للوصول إلى نتائج الدراسة.

وبعد تحليل هذه البيانات، تم اقتراح الأسس التربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة. ومن بين التوصيات التي قدمتها الدراسة تبني الأسس التربوية التي أظهرتها الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم وتعميمها على المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

يتضمن هذا الفصل المقدمة و مشكلة الدراسة وأسئلتها، وأهداف الدراسة و أهميتها، كما يتضمن مصطلحات الدراسة وحدودها ومحدداتها.

المقدمة

غيرت التطورات والتغيرات التي شهدها العالم منذ نشأة المجتمعات البدائية إلى مجتمعات هذه الأيام، من اتجاهات هذه المجتمعات نحو العديد من المفاهيم المرتبطة بتطورها، فبينما كانت هذه المجتمعات تتنافس للحصول على الغذاء أصبحت تتنافس عسكريا، ومن ثم أصبحت تتجه نحو التنافس صناعيا في عصر المجتمعات الصناعية، وبعدها اتجهت نحو التنافس الاقتصادي في المجتمعات ما بعد الصناعية، وتلاها التنافس التكنولوجي وصولا إلى التنافس المعرفي.

وقد ترافق مع التغيرات الآنفة الذكر ظهور مفاهيم جديدة؛ منها مفهوم "العلاوة الفكرية" و الذي يعتبر من المفاهيم الحديثة، إذ استخدم لأول مرة في عام ١٩٥٨ من قبل العاملين في سوق الأسهم من خلال وصفهم للشركات المعتمدة على المعرفة والعلم (توماس، ٢٠٠٤).

إن التطور التكنولوجي والالتفات إلى المعرفة، ساهم في ظهور مفاهيم جديدة كمفهوم رأس المال الفكري، والذي أصبح مؤثراً رئيساً في نجاح المؤسسات والمجتمعات، فقد تغيرت المفاهيم التقليدية، وظهرت مفاهيم جديدة تعتمد على المعرفة، وتؤكد على الاهتمام بفكر العنصر البشري، الذي تؤدي تنميته مع الأصول الرأسمالية إلى زيادة قيمة الناتج الإجمالي للدول والمؤسسات والشركات (نور والقشي وقراقيش، ٢٠١٠).

كما يشكل رأس المال الفكري أهمية كبيرة، برزت في منظمات الأعمال في الاقتصاديات الحديثة منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي؛ إذ أن مفهوم رأس المال الفكري قد حدد مفهومه في إطار المؤسسات الاقتصادية وخاصة في علوم إدارة الأعمال في السويد، كما بين بأنه مجموعة من المعارف التي يمتلكها الأفراد، ويشمل المهارات التي يتم تدريبهم عليها(شنودة، ٢٠١٢).

ويسهم رأس المال الفكري في تحسين قيمة المنظمة (أو القيمة المضافة) المنسوبة إلى الأصول، ذات الطبيعة المعنوية بشكل عام، والناتجة من الوظيفة التنظيمية للمنظمة، كالعمليات وشبكات تكنولوجيا المعلومات، وجدارة وكفاءة موظفيها، وعلاقاتها مع العملاء أو المستفيدين من الخدمات المقدمة .(Williams, 2008)

وبالرغم من تعدد اتجاهات المفكرين الذين تناولوا رأس المال الفكري إلا أن التوافق يظهر واضحا من خلال الاهتمام بالعنصر البشري باعتباره الجزء الأهم في هذا المفهوم، كما يظهر بأن هناك اتفاقًا واسعًا على رأس المال الفكري، بأنه المعرفة والتجربة والقوة الذهنية للموظفين، بالإضافة إلى مصادر المعرفة المخزنة في قواعد بيانات المنظمة وأنظمتها وعملياتها وثقافتها وفلسفتها (Al–Ali, 2008).

وقد بين السلمي (٢٠٠٢) بأنه ناتج ونشاط وعمل العقل الإنساني الذي يشمل الحقائق والأوصاف والتقنيات والنظريات والمفاهيم والنماذج، و رأى أوستيرلاند Osterland (2001) بأن رأس المال الفكري هو صورة من صور رأس المال المعرفي، وشكل من أشكال الأصول غير الملموسة التي يمتلكها الأفراد في المنظمة.

إن رأس المال الفكري يعبر عن المخزون المعرفي لأفراد المؤسسة، فهو يضم براءات الاختراع للأفراد وشهاداتهم الأكاديمية، أي الموجودات الفكرية النوعية، وأن تقييم الفاعلية في المؤسسة هو ضم رأس المال الفكري إلى الإمكانات الاقتصادية المتوفرة(Buren& Mark, 2006).

وعليه يمكن القول بأن رأس المال الفكري هو الاستثمار الأمثل للمعارف الصريحة التي يمتلكها الموظفون في المؤسسة والمخزنة في قواعد بياناتها، وللمعارف الضمنية الموجودة في عقول أفراد المؤسسة والناتجة عن الخبرة في العمل. مما يلفت النظر إلى أهمية الاهتمام برأس المال الفكري في المؤسسات بشكل عام وفي أفرادها بشكل خاص.

ويرتبط الحديث عن رأس المال الفكري بالتنمية المستدامة، إذ أن التوظيف الأمثل لرأس المال الفكري يؤدي إلى نتاجات إيجابية في كافة مجالات التنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية وغيرها.

بدأ مفهوم التنمية المستدامة بالانتشار واكتسب أهمية كبيرة على مستوى العالم، بعد صدور تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED)عام ١٩٨٧، والتي عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي الحاجات الحالية للأفراد الراهنة دون إغفال أو مساومة على قدرة الأجيال القادمة في تحقيق حاجاتها (WCED, 1987).

كما برز مفهوم التنمية المستدامة مع نهاية العقد الأخير من القرن العشرين، وجاء بديلاً وموسعاً لمفاهيم تنموية سابقة، وقد اعتبر هذا المفهوم الجديد بان إشباع حاجات الحاضر والارتقاء بالرفاهية الاجتماعية، لا يجوز أن يكون على حساب قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتها المادية والروحية، لذا فإنه يجب العمل على الحفاظ على الموارد الطبيعية و زيادتها، كما يجب دمج البعد البيئي في

السياسات التنموية الاقتصادية والاجتماعية، لتأخذ التنمية في الاعتبار البيئة والاقتصاد والمجتمع (عمار ، ٢٠٠٨).

وتعتبر التنمية المستدامة بأنها توفق بين التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث تنشأ دائرة بين هذه المجالات، لينتج عنها اقتصادا فاعلا، وحياة اجتماعية عادلة، وبيئة مناسبة وصالحة للحياة، تراعي جوانب الحياة كافة، دون إغفال أي جانب أو دعمه على حساب الجوانب الأخرى، فالتنمية الاقتصادية التي لا يرافقها تنمية اجتماعية لن تحقق تنمية مستدامة على المدى الطويل، فالتوازن بين جوانب التنمية المختلفة هو عنوان نجاح هذه التنمية(Sart, 2006).

إن المجتمعات الناجحة هي المجتمعات التي تمكن أفرادها من إنتاج المعرفة وليس استهلاكها فقط، فالمجتمع الذي يمكن أن نسميه مجتمعا معرفيا هو المجتمع الذي يملك أفراده رأس مال فكري، يمكنهم من إنتاج المعرفة واستثمار الطاقات الإنتاجية بشكل أفضل (فرجاني، ٢٠٠٠).

و تبين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في تقريرها الصادر عام (٢٠٠٦)، بأنها تبذل جهودا منذ نحو ستين عاماً، لتحسين جودة التعليم والتعلم، ولتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، التي تعتبر إحدى المهمات المنوطة بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٠٦).

وترتكز وزارة التربية والتعليم في الأردن على منظومة كبيرة العدد من الموارد البشرية، التي تسعى إلى تعليم وتوجيه أفراد المجتمع بوسائل مختلفة وضمن منهج محدد، وبالتالي يرتبط نجاح وزارة التربية والتعليم بقدرتها على توفير موارد بشرية مبدعة، وقادرة على إنتاج وتوليد المعارف وتبادلها مع الآخرين، ويتطلب ذلك تحديد هذه المعارف ومن ثم توظيفها واستخدامها بالشكل الصحيح، لذا فإنه لابد من توافر موارد بشرية مؤهلة كفؤة لذلك (الخطيب و معايعة، ٢٠٠٩).

ولأن مؤسسات التربية والتعليم تعتبر إحدى أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تعديل سلوك الأفراد، وتنمية مهاراتهم، وزيادة معارفهم كماً ونوعاً، بما يتوافق مع متطلبات وحاجات المجتمع، وبما يحقق التكيف الأمثل مع التغيرات الحاصلة في حياة هذا المجتمع، فإنه من الضروري أن تعمل هذه المؤسسة على تنمية رأس المال الفكري لمواردها البشرية، وأن تهدف هذه التنمية بشكل خاص إلى توجيهه واستثماره ليواكب متطلبات التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يشكل رأس المال الفكري أهمية كبيرة في المؤسسات بشكل عام، وفي المؤسسات التي تعنى بالتربية بشكل خاص، ويشير مصطفى (٢٠٠٤) بأن رأس المال الفكري يعتبر من أثمن الأصول في أي منظمة، وهذا يقودنا إلى النظر بعين الاعتبار إلى المؤسسات التي يعبر عن نجاحها بشكل رئيس، من خلال درجة امتلاك أفرادها للمعارف، وقدرتهم على توظيفها وتوجيهها نحو ما يحقق أقصى درجات الفائدة، كما يعبر عن نجاحها بقدرة معلميها على تعديل سلوك أفراد المجتمع، وتنمية مهاراتهم بما يحقق حاجات المجتمع ويتوافق مع متغيرات العصر.

إن القسم الأكبر من دخل الدول القومي يعود إلى نوعية الموارد البشرية فيها، الذي يسهم التعليم بدوره في إعدادها وتدريبها وتحسين أدائها. إذ يعتبر العنصر البشري مساهما رئيسا في زيادة الإنتاجية وتحقيق أهداف التنمية، وهذا يعود إلى توجيه التفكير نحو مؤسسات التربية والتعليم التي تهدف إلى إعداد هذا الفرد وتهيئته وتوجيه طاقاته لتحقيق ما يمكن أن يلبي متطلبات التنمية المستدامة(خليفة، ٢٠١٢).

ويشكل معلمي وزارة التربية والتعليم مورد بشري مهم ومؤثر رئيس في تنفيذ أهداف التربية والتعليم، كما أن المعلم هو المؤثر المباشر في توجيه سلوك الطلبة وإكسابهم القيم والاتجاهات المرجوة، ويستمر هذا التأثير مدة لا تقل عن (١٢ عاما) يقضيها الطلبة في المدارس، يكتسبون المعارف والسلوكات والقيم والاتجاهات، وتتعرض سلوكاتهم للتعزيز والإطفاء من قبل معلميهم، لذا فإن التفكير في تنمية رأس مال المعلمين الفكري بناء على متطلبات التنمية المستدامة، أمراً في غاية الأهمية، لأنه قد يمكن المعلمين من استخدام طرائق علمية ومنهجية في توجيه الطلبة وإكسابهم القيم والاتجاهات المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة.

ومن خلال عمل الباحث معلماً ومديراً و رئيساً لقسم التعليم العام وشؤون الطلبة، ومشاركته في معظم الدورات والبرامج المطروحة متدرباً أو مدرباً، واطلاعه على واقع التنمية في وزارة التربية والتعليم، يمكن القول بأن البرامج أو الدورات الأكاديمية تحتاج إلى إعادة نظر، كي في تنمية رأس المال الفكري لهذه الموارد البشرية. إذ أن تدريب المعلمين على مهارات استخدام الحاسوب أو برامج تربوية قصيرة المدى، قد لا يحقق تنمية لرأس المال الفكري لدى المعلمين. وقد يتم تقديم برامج أكاديمية كابتعاث أفرادها للحصول على مؤهلات أكاديمية – كالدبلوم العالي والماجستير - كشرط للتقدم لوظيفة إدارية، مما قد يعني إبقاء رأس المال الفكري الحقيقي أو الغالبية منهم وهم المعلمون، بلا أية برامج تنمي رأس مالهم الفكري أو توجهه أو تستثمره.

لذا فإن مشكلة الدراسة ستتمثل في اقتراح الأسس التربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة إلى اقتراح أسس تربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ -ما واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم؟

٢ -ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة؟

٣ -ما درجة ملاءمة الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، من وجهة نظر الخبراء والمختصين؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من خلال ما ستقدمه من أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، وإنه يؤمل أن تستفيد من نتائج الدراسة الجهات الآتية:

- وزارة التربية والتعليم في الأردن، من خلال الإفادة من الأسس التربوية المقترحة في تنمية رأس المال الفكري لدى معلميها، بناء على متطلبات التنمية المستدامة.
- المدارس الخاصة في الأردن، من خلال الاستعانة بهذه الأسس لتحسين و رفع أداء معلميها، من خلال العناية برأس المال الفكري لديهم.
- تعد هذه الدراسة أول دراسة – على حد علم الباحث – في المجال التربوي، تناولت رأس المال الفكري لدى المعلمين، إذ تركزت الدراسات السابقة على الجوانب الاقتصادية والإدارية، ولم يتم دراسة هذا الموضوع وإسقاطه على المؤسسات التربوية.
- تقدم هذه الدراسة أول قياس لواقع رأس المال الفكري لدى المعلمين في القطاع التربوي، كما توفر أسساً تربويةً مقترحةً لتنمية رأس المال الفكري لدى هؤلاء المعلمين، بحيث تحقق متطلبات التنمية المستدامة.

مصطلحات الدراسة

لأغراض الدراسة، تعرف المصطلحات الآتية كما يلي:

الأسس التربوية :

الأسس جمع أساس؛ وهو أصل الشيء وقاعدته التي يبنى عليها، فأسس التربية هي قواعدها العامة التي تبنى عليها(الحميد، ٢٠٠١).

أما إجرائيا فإنها تعرف على أنها قواعد العمل والإجراءات المنوطة بوزارة التربية والتعليم، من خلال قياداتها التربوية في مركز الوزارة وفي المديريات وفي الميدان، والتي سيسترشد بها لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة.

رأس المال الفكري :

يعرفه توماس(٢٠٠٤) على أنه الموهبة والمهارة والمعرفة التقنية ومهارات الاتصال، الممكن استخدامها لخلق الثروة.

أما إجرائيا فإنه يعرف على أنه: مجموعة من المعارف والأفكار المبدعة والمهارات والخبرات واستراتيجيات العمل التي يمتلكها المعلمون ويوظفونها بشكل مستدام.

التنمية المستدامة :

عرفت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها الصادر عام (١٩٨٧)، التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي الحاجات الحالية للأفراد الراهنة دون إغفال أو مساومة على قدرة الأجيال القادمة في تحقيق حاجاتها، وبينت أبعادها الأربعة الرئيسة، وهي البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي والمؤسسي (WCED, 1987).

وستتبنى هذه الدراسة هذا التعريف، كتعريف إجرائي لها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها فيما يلي:

- اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات وزارة التربية والتعليم في مديريات التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.
- تتحدد نتائج الدراسة بصدق أداتها وثباتها، وسيتم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة.
- اعتماد الدراسة على استخدام أداة من إعداد الباحث لقياس رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، والمعتمدة على " الإطار العام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين" الصادر عن إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم عام (٢٠١١)، والمعتمدة على مؤشرات التنمية المستدامة التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة

للتنميـة المستدامة والمنشورة فـي كتابهـا: "مؤشرات منهجية للتنميـة المستدامة" (WCED,

.(1987

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

سيتضمن هذا الفصل عرضا للأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، كما سيتضمن عرضا للدراسات العربية و الدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة.

أولا: الأدب النظري

سيتم عرض مفهوم رأس المال الفكري و مكوناته وخصائصه وقياسه وأهميته، كما سيتم عرض مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها، ومن ثم العلاقة بين رأس المال الفكري والتنمية المستدامة.

رأس المال الفكري

ساهمت التحولات الاجتماعية التي برزت بعد الحرب العالمية الثانية عام (١٩٤٥) في ظهور مفاهيم جديدة، فمن المجتمعات الزراعية ومن ثم الصناعية، تحول التركيز من الاهتمام بالأيدي العاملة التي تعتني بالأرض، إلى الاهتمام بالأيدي العاملة الماهرة والفنية التي تعمل في المصانع. ومع التطور التكنولوجي وظهور مفهوم الاقتصاد المعرفي تحول التركيز إلى مفهوم رأس المال الفكري.

وفي هذا المجال يبين كل من ماكي و لودهي Makki & Lodhi (2008) بأنه في القرن الواحد والعشرين أصبحت مساهمة الإدارة في زيادة إنتاجية معرفة العامل أو الانتقال من معدات الإنتاج إلى معدات المعرفة. كما يضيف شعبان (٢٠١١) بأن كثير من الدول تسعى إلى تطوير مقدرات الموظفين في المعرفة لما لها انعكاسات على فاعلية الاقتصاد، إذ يبين بأن ٦٠% من عمال الولايات المتحدة الأمريكية هم عمال معرفة.

مفهوم رأس المال الفكري

يعتبر رأس المال الفكري من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في بداية التسعينيات من القرن الماضي، إذ ظهرت الكتابات المتعلقة بمفهوم رأس المال الفكري في مجال الاقتصاد والإدارة والمحاسبة وأسواق المال، إذ يشير كل من سوليفان Sullivan (2002) و دوزينكوسكي Dzinkowski (1999) بأن مفهوم رأس المال الفكري يعتبر من المصطلحات الحديثة التي يكتنفها الغموض بسبب حداثتها.

و يذكر العلي Al-Ali (2003) بأنه قد بدأ استخدام مصطلح رأس المال الفكري بالمسمى الصريح في الكتابات المحاسبية والإدارية في عقد التسعينيات من القرن الماضي، وكان يعتقد بأن هذا

المفهوم سيكتسب أهمية كبيرة مع بداية الألفية الثالثة كعنصر رئيسي لإيجاد الثروة المستقبلية للمنشأة ويساهم في بقائها.

وبينما يشير سوليفيان Sullivan (1998) بأن ستيوارت (Stewart) يعتبر من أوائل الذين من أثاروا الاهتمام برأس المال الفكري من خلال مجموعة من المقالات في مجلة فورتون (Fourtune)، وفي كتابه الأخير "رأس المال الفكري: الثورة الجديدة للمنظمات"، والذي أكد فيه على أنه كيف تستطيع الشركات توليد القيمة من خلال قوة العقل.

ويشير توماس ستيوارت بأنه من أول من كتب حول الرأس المال الفكري، و قد بين بأن رأس المال الفكري يمثل إجمالي قيمة الموارد الفكرية للمؤسسة، والتي يمكن وضعها موضع الاستخدام من أجل خلق الثروة، وتلك الموارد يُعبر عنها بالموهبة والمهارات والمعرفة التقنية والعلاقات، وكذلك الماكينات التي تجسدها والممكن استخدامها لخلق الثروة (توماس، ٢٠٠٤).

بينما يشير آخرون بأن أول أطلق مفهوم رأس المال الفكري بشكله الصريح عام (١٩٩٠)، هو رالف ستاير(Ralph Stayer) والذي يعمل مدير شركة جونسون فيللي(Johnson Ville)، عندما قال:"كانت المصادر الطبيعية في السابق هم مكونات الثروة القومية وأهم موجودات الشركات، بعدها أصبح رأس المال ممثلا بالنقد والموجودات الثابتة هو أهم مكونات الشركات والمجتمع، أما الآن فقد حل محل ذلك كله رأس المال الفكري الذي يعد أهم مكونات الثروة القومية وأغلى موجودات الشركات (المفرجي وصالح، ٢٠٠٣).

فيما حدد بعض الباحثون إلى أن ظهور مصطلح رأس المال الفكري كان في عام ١٩٦٩، عندما استخدمه كينيث جالبريث (Kenneth Galbraith) في رسالته إلى الاقتصادي مايكل كاليش (Michael Kalecki) والتي عبر فيها عن امتنان العالم له على رأس المال الفكري الذي قدمه خلال عدة عقود، إذ أن مايكل كاليش (Michael Kalecki) كان يؤمن بأن رأس المال الفكري أكثر من مجرد نقاء الفكر، إنما يحتوي أيضا على الأفعال الفكرية، و أنه التحويل من امتلاك المعرفة والمهارات إلى الاستخدام الأمثل لهذه المعرفة والمهارات (Swart, 2006).

وقد عرف ستيوارت Stewart (1999) رأس المال الفكري في كتابه المعنون بـ "رأس المال الفكري: الثروة الجديدة للمنظمات" بأنه المعرفة الفكرية و المعلومات و الملكية الفكرية والخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لبناء الثروة.

ويعرفه العنزي وصالح (٢٠٠٩) على أنه مجموعة من العاملين الذين يمتلكون مقدرات عقلية، عناصرها المعرفة والخبرة والمهارة والقيم، بينما عرفه العبادي (٢٠٠٨) على أنه مجموعة من الأفراد العاملين في المنظمة والذين يتمتعون بخبرات ومهارات ومعارف تساهم في إيجاد قيمة مضافة، وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية.

وهناك من تطرق إلى تعريف مفهوم رأس المال الفكري بشكل غير مباشر، إذ ورد في الأدبيات الاقتصادية والإدارية استخدام مصطلحات أخرى بنفس المفهوم منها: رأس المال غير المادي، اللاملموسات أو رأس المال غير الملموس، رأس المال المعرفي، وكلها تعكس نفس المفهوم، فعلى سبيل يعرف رأس المال الفكري على أنه رأس المال غير المادي وأنه مجموع الأصول أو العناصر غير الملموسة التي تستخدم في إدارة أوجه النشاط المختلفة، أو هو باختصار: إجمالي الموجودات في المؤسسة دون اعتبار العناصر المادية المعروفة (نجم ، ٢٠١٠).

وعليه، فإنه يمكن تعريف رأس المال الفكري لدى المعلمين، على أنه مجموعة من المعارف والأفكار المبدعة والمهارات والخبرات واستراتيجيات العمل التي يمتلكها المعلمون ويوظفونها بشكل مستدام.

أما عن الخصائص التي يتميز بها رأس المال الفكري، فإنه ويذكر كل من الروسان والعجلوني (٢٠١٠) بأن من خصائص رأس المال الفكري:

١ - التنظيمية: أي أنه ينتشر في كافة المستويات التنظيمية بنسب متفاوتة.
٢ - المهنية: أنه يركز على التعليم المنظم والتدريب الإثرائي، وليس بالضرورة على الشهادة الأكاديمية.
٣ - السلوكية والشخصية: أي أن من يمتلك رأس مال فكري يميل إلى المبادرة وتقديم الأفكار والمقترحات البناءة ولديه المقدرة على حسم القرارات دون تردد، كما أن لديه مستويات ذكاء عالية، ومثابرة جادة في العمل وثقة زائدة في النفس.

مكونات رأس المال الفكري

تركزت الدراسات والتطبيقات المنشورة والمتاحة و المتعلقة برأس المال الفكري في الإطار الإداري والمحاسبي و الاقتصادي، وقد تناول عدد من الباحثين والمهتمين بمفهوم رأس المال الفكري مكوناته، إلا

أن عددا منها لا يصلح أن ينظر إليه بشكل مجرد؛ لأنه يتحدث عن رأس المال الفكري في المجال الإداري الاقتصادي، لذا سيتم طرح المكون وإسقاطه على الواقع التربوي لتوضيحه بشكل أكبر.

فقد بين سوليفان Sullivan (2002) و دوزينكوسكي Dzinkowski (1999) بأن مكونات رأس المال الفكري هي:

١ -الملكية الذهنية: وتعني ما يملكه المعلم من مفاهيم وأفكار ومعلومات ذات علاقة بمجال تخصصه من جهة، ومتعلقة بعمله كتربوي من جهة أخرى.

٢ -حقوق الطبع والنشر: ويمكن إسقاطها على الواقع التربوي من خلال وعي المعلم لثقافة المحافظة على الملكية الفكرية لما يتم طرحه أثناء أدائه لعمله، سواء أكان من قبل الآخرين أم كان من إبداعاته وتأليفه.

٣ -قواعد البيانات: أي درجة وعي المعلم لأهمية المحافظة على وجود قاعدة بيانات لأعماله ودرجة اهتمامه بتحديثها.

٤ -الذكاء: أي قدرة المعلم على التعامل مع المقرر الدراسي نفسه، ولكن مع درجات متفاوتة من الذكاء والاستيعاب بالنسبة لطلبته. وهذا يتطلب منه أن ينمي ذكاءه في المجالات التي تخدم عمله.

٥ -المعرفة: وتعني درجة امتلاك المعلم للمعرفة المرتبطة بعمله من حيث التخصص العلمي و من حيث معرفته بميول واتجاهات الفئة العمرية التي يدرسها.

٦ -رأس المال البشري: وتعني المهارات والطرائق والأساليب التي يستخدمها المعلم أثناء تعليمه وتوجيهه للطلبة، ويحرص على صقلها وتنميتها، لضمان تحقيق الأهداف التربوية.

ويشير العنزي ونغم نعمة(٢٠٠٢) بأن كل من الباحثين ماناسكو Manasco (2001) و ويستفالين westphalen (1999) وكروو crou (1997) و بلكونيتز bulconitz (1997)، اتفقوا على أن مكونات رأس المال الفكري تتلخص في الآتي:

١ -رأس المال البشري: ويمثل المعرفة والمهارة والخصائص والكفاءة التي اكتسبها الأفراد العاملون خلال عملهم في المؤسسة.

٢ -رأس المال الهيكلي : والمتمثل في تلبية المؤسسة لمتطلبات تطوير أفكار العاملين وتقديم الدعم لهم.

٣ -رأس المال العلاقاتي: ويتمثل في معرفة المؤسسة المعلومات المهمة حول الزبائن، لإيجاد أفضل أساليب التعامل معهم. ويمكن إسقاط ذلك على الواقع التربوي من حيث امتلاك المؤسسة التربوية لمعلومات عن حاجات الطلبة ومراعاة أماكن سكنهم وتقديم المنهاج المناسب لهم.

بينما يشير بونتيس Bontis (2001) بأن رأس المال الفكري يتكون من :

أ) الأصول البشرية (رأس المال البشري):

ويمثل المعرفة المحفوظة في ذهن أفراد المؤسسة، والتي لا تمتلكها المؤسسة، بل هي مرتبطة بالفرد شخصياً، وتتمثل في المهارات، الإبداع، والخبرات وغيرها.

ب) الأصول الفكرية:

و تمثل المعرفة المستقلة عن الفرد والتي تمتلكها المؤسسة، أي أنها مجموعة الأدوات وتقنيات العمل المستخدمة في تقاسم المعارف في المؤسسة، ومن أمثلة الأصول الفكرية: الخطط، التصميمات الهندسية وبرامج الحاسوب.

ج) رأس المال الهيكلي:

وتشمل المقدرة الهيكلية على تنفيذ و تطوير المبادرات، من خلال الأخذ بعين الاعتبار التوقعات المستقبلية والاعتراف بالأفكار الجديدة والمفاهيم والأدوات الناتجة عن التغير الحاصل في المؤسسة، والتي تشمل الثقافة، النماذج التنظيمية، والعمليات، والإجراءات.

د)الملكية الفكرية:

وتشمل العناصر التي تسمح للمؤسسة بالتجديد وحماية ذلك قانونياً مثل براءات الاختراع، العلامات التجارية، حقوق الاستثمار، المواهب الخاصة بالنشر والمؤتمرات.

هـ) رأس مال العلاقات:

وهو الذي يعكس طبيعة العلاقات التي تربط المؤسسة بعملائها من موردين ومنافسين.

قياس رأس المال الفكري

إن حداثة مفهوم رأس المال الفكري جعلت من طرائق التعرف إليه وتحديده وقياسه في غاية الصعوبة، كما أن اختلاف طبيعة عمل المؤسسات والمنظمات التي ألتفتت إلى هذا المفهوم، جعل من موضوع قياسه أمرا صعبا.

وفي هذا المجال يؤكد سوليفان Sullivan (1998) بأنه قد عقدت مجموعة من اللقاءات والاجتماعات بين الهيئات والمنظمات المهنية لمناقشة مفهوم رأس المال الفكري وطرائق قياسه، وذلك نتيجة للمشكلات التي واجهت هذه الهيئات والمنظمات.

ويشير سعداوي(٢٠١٤) بأن الأدبيات في مجال الإدارة تزخر بالعديد من الأساليب المستخدمة في قياس رأس المال الفكري، إلا أنها تركزت في الجوانب الإدارية، كمدخل القيمة السوقية ومدخل العائد من الأصول ومدخل القياس المتوازن.

وبحسب المفرج وصالح(٢٠٠٣) فقد أشار كونيج Koeing (2000)، في مقالة له بعنوان "انبعاث رأس المال الفكري: تأكيد التحول من القياس إلى الإدارة" إلى أن رأس المال الفكري كان محل اهتمام بحوث رجال الأعمال في بداية التسعينات من القرن الماضي، ولكن نظراً لصعوبة قياسه فقد قل الاهتمام به، إلا أنه عاد و ظهر مرة أخرى كونه الأساس الذي تم على أساسه بناء مفهوم إدارة المعرفة.

إن الكثير من المحاولات الموضوعية لقياس رأس المال الفكري قدمت نماذج وأساليب متعددة، إلا أنه لا يزال هناك عدم اتفاق بين المختصين حول طرق تقييم الأصول المعرفية ورأس المال الفكري، و يمكن تلخيص الأفكار العامة عن قياس رأس المال الفكري بالآتي(نجم، ٢٠٠٤):

١ - إن محاولات قياس رأس المال الفكري تعبر عن حاجة حقيقية لقياسه وتقييمه في العديد من المؤسسات التي تزيد من استثماراتها في مشروعات إدارة المعرفة وتطويرها.

٢ - تعتبر هذه المحاولات خطوات عملية وموضوعية لتطوير منهجية عمليه خاصة لقياس وتقييم رأس المال الفكري.

٣ - تواجه هذه المحاولات اعتراضات عديدة بشأن قدرتها على مواجهة مشكلة تحديد المعايير والمؤشرات المساعدة لقياس المعرفة.

٤ - الكثير من النماذج التي قدمت من أجل قياس وتقييم رأس المال الفكري تتضمن عددا كبيرا من المؤشرات التي اقترحها العديد من المعنيين، مما قد يزيد في صعوبة تطبيقها.

إن الدراسات التي أجريت حتى عام (٢٠٠٨) اعتمدت على المنهج الوصفي فقط، ولم تلتفت إلى الجوانب الكمية فيه. كما وأن عمليات القياس تتضمن العديد من الإشكاليات الآتية:

– إن عملية القياس المستخدمة عبر النماذج كانت غير موثوقة.
– إن العملية بحد ذاتها لم تحقق أي منفعة عملية، وإنما يظهر بأن المقصود منها إضفاء سمعة للشركة صاحبة العلامة التجارية.
– إن النماذج المستخدمة في قياس العلامات التجارية تعاني من أوجه قصور عديدة، ومن أهمها عدم الأخذ بعين الاعتبار مخاطر المنافسة (Fernandez, 2008).

أهمية رأس المال الفكري

تهتم المجتمعات المعرفية في العمليات المتعلقة بتوليد هذه المعرفة وتوظيفها، ويشكل العنصر البشري الأداة التي تتعامل مع هذه المعرفة، ومن هنا انطلق الاهتمام بتنمية رأس المال الفكري لدى الأفراد في المجتمعات المعاصرة.

لقد أصبح رأس المال الفكري(Intellectual Capital) في ظل الاقتصاد المعرفي وعصر المعلوماتية، يشكل رأس المال الحقيقي للمؤسسات، باعتباره الركن الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية الابتكار والتجديد، و يقود عملية التغيير والإبداع.

ولعل الاهتمام برأس المال الفكري في العالم العربي جاء متأخرا، إذ أنه وحتى نهاية العام ٢٠١٢ لم يعقد أي من المؤتمرات العلمية التي تعنى برأس المال الفكري العربي من حيث استثماره وتطويره، وقد جاء أول مؤتمر عربي في سلطنة عمان وكان عنوانه " رأس المال الفكري العربي : نحو إستراتيجية جديدة لاستثماره و تطويره، والذي انعقد في ٢٠-٢٠١٣/١/٢٢.

وقد تم الاهتمام بأهمية رأس المال الفكري كونه يعدّ المورد الأهم لجميع الدول، والأداة الرئيسية لتحقيق أهدافها في التنمية، وتتزايد أهميته في ظل الاقتصاد المعرفي إذ أصبح من أكثر الموجودات قيمة، الأمر الذي أدى إلى سعي المؤسسات للحصول عليه والاستفادة منه بما يؤمن لها فرصة تحقيق النجاح والاستمرار والنمو، وبين المؤتمر في مقدمته بأنه يمكن لرأس المال الفكري العربي أن يحدث تأثيرا كبيرا في تطور الدول العربية - فيما لو أحسن استخدامه وإدارته والمحافظة عليه . وبحسب مقدمة المؤتمر أيضا فإنه يجب على الدول العربية عموما، والمؤسسات العربية - الحكومية والخاصة - أن تهتم بكوادرها الذين يمتلكون الخبرة والمهارة والمعرفة والقادرون على القيام بأدوار متعددة من أجل تعزيز

وتحسين جودة الخدمات والسلع التي يقدمها القطاع الحكومي والخاص(معهد الإدارة العامة في عمان، ٢٠١٣)

ويبين المفرجي و صالح (٢٠٠٣) أنه في الدول العربية كان موضوع رأس المال الفكري مادة للبحوث والدراسات، وإن كانت قليلة مقارنة بالدراسات الغربية. وقد أصدرت المنظمة العربية للتنمية الإدارية كتاباً بعنوان : "رأس المال الفكري : طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه".

ويمكن إيجاز أهمية رأس المال الفكري بالآتي:

أولا: من خلاله يتم تحويل المعرفة إلى قيمة ومن ثم إلى ميزة تنافسية في المؤسسة، أي أن مركز الثقل في توليد القيمة قد انتقل من استغلال الموارد الطبيعية (الملموسة) إلى استثمار الأصول الفكرية (غير الملموسة)، ومن قانون تناقص العوائد الذي ينطبق على السلع الملموسة، إلى قانون تزايد العوائد الذي يتعلق بالمعرفة والأفكار(الروسان و العجلوني، ٢٠١٠).

ثانيا: تسعى المؤسسات المعاصرة في ظل بيئة شديدة التنافسية إلى كسب ميزة تنافسية تتفوق بها عن غيرها من المنظمات العاملة في نفس المجال، وتحقيق التميز عن طريق استثمار الطاقة الفكرية والعقلية للأفراد، إذ يؤدي استثمار هذه الطاقات دوراً مهماً في جعل الأصول غير المادية - رأس المال الفكري- ميزة تنافسية، من خلال تدعيم الإمكانيات والطاقات البشرية ومساعدتهم في اكتشاف مهاراتهم (صالح، ٢٠٠٩).

ثالثا: رأس المال الفكري لا ينضب، بل يزداد من خلال زيادة مهارات ومعارف العاملين في المؤسسة، أي أن العمر الإنتاجي له يتزايد بتزايد مقدرات الأفراد الإبداعية، التي تعمل على الوصول إلى الإتقان التقني والوظيفي وبالتالي زيادة الإنتاجية، مما يؤدي إلى خفض الكلفة الإنتاجية أو كلفة الخدمة المقدمة ومن ثم تحقيق الميزة التنافسية السوقية (الشعباني، ٢٠١١).

التنمية المستدامة

تلقي التحولات الاجتماعية بآثارها على العديد من المفاهيم المستخدمة، فمن المجتمعات الزراعية إلى المجتمعات الصناعية ثم التكنولوجية وصولا إلى المجتمع المعرفي، الذي يولي المعرفة بعناصرها ومدخلاتها وعمليات توليدها وإنتاجها أولوية قصوى، مما ساهم في ظهور مفاهيم جديدة.

وفي هذا المجال يشير كل من الزعبي والعنزي وصالح(٢٠٠٩) بأن مفهوم التنمية تغير عبر الزمن، فمن التنمية الاقتصادية إلى التنمية الاجتماعية ثم إلى التنمية السياسية والثقافية ثم إلى التنمية البيئية، وتبع ذلك مفهوم التنمية الشاملة ثم التنمية البشرية، وأخيرا ظهر مفهوم التنمية المستدامة.

وقد أشار عمار (٢٠٠٨) في هذا المجال إلى أنه ونتيجة لظهور مشكلات التدهور البيئي، وتعالي أصوات المنادين بحماية البيئة، واصطدام هذه المطالب بمطالب التنمية الاقتصادية التي أدت إلى مشكلات الاحتباس الحراري، وبالتالي لم يتم الالتفات إلى حاجات الأجيال المستقبلية. وقد كان ذلك نقطة الانطلاق للتفكير في جميع مجالات التنمية بحيث يراعي في كل منها تلبية حاجات الأجيال في المستقبل، أي التوجه نحو تنمية شاملة مستدامة.

لقد عقد مؤتمرا للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ عام ٢٠٠٢ - مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة – وضم عشرات الألوف من المشاركين، منهم رؤساء الدول والحكومات، وأعضاء الوفود الوطنية، وقيادات من المنظمات غير الحكومية وقطاع الأعمال التجارية وغير ذلك من الفئات الرئيسية. وقد ركز هذا المؤتمر على الاهتمام العالمي في الأعمال الهادفة إلى تحقيق التنمية المستدامة (الأمم المتحدة، ٢٠٠٢).

وفي مداخلة عمار(٢٠٠٨) في مؤتمر التنمية المستدامة والكفاءة في استخدام الموارد المتاحة، وعنوانها " إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها " بين في عرضه للسياق التاريخي لمفهوم نشأة مفهوم التنمية المستدامة بأنه وحتى نهاية السبعينات، كان الارتباط بين الرفاه الاجتماعي والسياسات الاقتصادية يشكل أهمية قصوى لدى خبراء الاقتصاد السياسي وعلم الاجتماع. وبحلول أواخر السبعينات والثمانينات ظهرت نظريات تنموية أخرى، تعنى بالتنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وبناء عليه فإنه إذا ما استمرت الاتجاهات الحالية في النمو الديموغرافي والاقتصادي والأنماط الاستهلاكية، ستزداد الضغوط على البيئة الطبيعية بشكل قد يفوق طاقتها الاستيعابية، مما قد يسبب استنزافا كبيرا للموارد البيئية. وتكمن خطورة التأثير على النظام البيئي من خلال ارتباطه بجميع الأنظمة الفرعية، إذ أنه دون توفر بيئة سليمة ومناسبة، لا يمكن للنظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أن يحقق أي من أهدافه المرجوة.

وبحسب ريده ومهنا (٢٠٠٩) فإنه للتنمية المستدامة أبعادا رئيسة، يؤثر ويتأثر كل منهم بالآخر، وهذا يدعو المهتمين بتحقيق التنمية المستدامة إلى الالتفات إلى هذه الأبعاد مجتمعة، وتجنب الوقوع في خطأ الاهتمام ببعد على حساب الأبعاد الأخرى، وفيما يلي توضيح هذه الأبعاد:

١ - البعد البيئي: ويشمل البيئة الزراعية والصناعية والصحية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعمرانية، ويشمل هذا البعد الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية، مما يجعل النجاح في تنميته بشكل مستدام إلى معرفة علمية واستخدام طرائق منهجية.

٢ - البعد الاجتماعي: ويمثل حق الإنسان في العيش في بيئة سليمة وصحية وآمنه يمارس فيها أنشطته المختلفة، مع ضمان حقه في الحصول على نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات الاجتماعية والمصادر الطبيعية.

٣ - البعد الاقتصادي : ويمثل أهمية كبيرة، كون النظام الاقتصادي لابد وأن يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في الأبعاد الأخرى، كما تساهم التنمية الاقتصادية في ضمان توفير الجهد والمال لاستثمار الموارد أفضل استغلال.

٤ - البعد المؤسسي: ويمثل جميع المؤسسات المسؤولة عن تخطيط السياسات االعذبة:والاجتماعية والاقتصادية ولها القدرة على تنفيذ القرارات المتعلقة بأبعاد التنمية المختلفة.

وقد نشرت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ()١٣٤ مؤشرا لقياس أبعاد التنمية المستدامة، ترتبط كل مجموعة منها بأبعاد التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية (الإدارية)، ومنها (WCED,1987):

١ - البعد البيئي : ويشمل الغلاف الجوي مثل التغير المناخي، ثقب الأوزون، نوعية الهواء، التلوث. كما يشمل الأراضي: كالتصحر، وصلاحيتها للزراعة، ويشمل أيضا المياه العذبة : كالبحار والأنهار ونسبة تلوثها.

٢ - البعد الاجتماعي: ويشمل المساواة الاجتماعية، الصحة العامة، التعليم والسكن.

٣ - البعد الاقتصادي: ويشمل البنية الاقتصادية، كمعدل الدخل القومي للفرد، ونسبة الاستثمار في الثروات. كما يشمل أنماط الإنتاج والاستهلاك.

٤ - البعد المؤسسي: ويشمل الخسائر البشرية والاقتصادية، كما يشمل نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي الإجمالي.

كما قسمت العناصر المشكلة للتنمية المستدامة إلى عناصر أساسية مادية وعناصر إجرائية، وهي على النحو الآتي (وزارة البيئة المصرية- جهاز شؤون البيئة، ٢٠١٥):

١ - العناصر الأساسية للاستدامة :

وتشمل ثلاثة أبعاد مع اعتبار الوزن النسبي لكل بعد ومراعاة مبدأ العدالة بين الأجيال الحالية والمستقبلية:

أ–البعد الاجتماعي : ويشمل البطالة، والتنمية المحلية والإقليمية، والرعاية الصحية والثروات، الترابط الاجتماعي، توزيع الخدمات...الخ.

ب–البعد الاقتصادي : ويشمل التنمية الاقتصادية، التنافس، النمو الاقتصادي، الإبداع والتنمية الصناعية...الخ.

ج–البعد البيئي : ويشمل الحفاظ على جمال الطبيعة، نوعية المياه والهواء والتربة وتغير المناخ، التنوع البيولوجي...الخ.

٢- العناصر الإجرائية للاستدامة :

أ - اتخاذ القرار : ويتضمن تحليل الأبعاد الثلاثة وإدراجها في عملية اتخاذ القرار.

ب –التوازن :ويعني توضيح كيفية الموازنة بين الأبعاد الثلاثة إلى المعنيين والمجتمع بشكل عام

ج –الحلول البديلة : والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

د- المشاركة الشعبية والتشاور.

هـ –أدوات تقييم الأثر: والتي يجب تطبيقها في عملية صناعة القرار.

إن التنمية المستدامة لا تستند إلى فكرة التبادل التي استندت إليها التنمية التقليدية، لأن التبادل قد يعني تعويضا فوريا، ويتطلب اتفاقيات وتعاقدات قانونية، أما التنمية المستدامة فلا تتطلب تعويضا فوريا،

لأنها تستند إلى أساس أخلاقي يمكن الأفراد من تأجيل إشباع رغباتهم والالتفات إلى الأجيال المستقبلية، وهذا هو نفس مفهوم التنمية المستدامة(ليلة، ٢٠٠٧).

رأس المال الفكري والتنمية المستدامة

تبرز أهمية رأس المال الفكري من كونه يمثل في حد ذاته ميزة تنافسية للمؤسسات بشكل عام، وللمؤسسات التي تعنى بالمعرفة بشكل خاص، إذ أن المؤسسات في عصر المعرفة تتنافس على أساس المعرفة والمعلومات والمهارات التي يمتلكها أفرادها، لذا فإن الاهتمام به يعد قضية حتمية تفرضها طبيعة التحدي العلمي والتكنولوجي والتقني المعاصر (Ghen, et al, 2004).

لقد أولى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان اهتماما بالغا بالموارد البشرية التي تشكل رأس المال الفكري، فقد أكد في وثائقه على حق التنمية المستدامة؛ الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها، وقد أقرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة بأن الإنسان هو المحور الرئيس للتنمية (الأمم المتحدة، ٢٠٠٣).

إن اهتمام خطط التنمية المستدامة بالإنسان، انطلق من كونه المورد الذي يصيغ وينفذ ويتابع تنفيذ هذه الخطط، إذ أن امتلاك المعرفة و خبرة ومهارة استخدامها، وتوظيفها بشكل مستدام، يساهم في تنمية رأس المال الفكري، الذي يعود على المجتمع بإيجابيات كثيرة. إذ أن النظريات الفلسفية والاقتصادية اهتمت بالتنمية الفكرية للإنسان بهدف تحقيق الرخاء الاجتماعي(مطاوع، ٢٠٠٢).

كما أن الاهتمام بالتنمية الفكرية للإنسان – التي تشكل رأس المال الفكري – انطلق من أهمية أن عملية التنمية تتم من الإنسان وللإنسان، وعليه فإن الاهتمام بتنمية رأس المال الفكري هو أساس عملية التنمية(علام، ٢٠٠٧).

ودعا المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، إلى إصدار إعلان يدعو فيه إلى القيام بإجراءات عاجلة لتعميم التعليم من أجل التنمية المستدامة، ولإدراجه في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ودعا جميع الدول لتنفيذ برنامج العمل العالمي بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة(منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٥).

ويسعى عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤)، الذي تقوم اليونسكو فيه بدور الوكالة الرائدة، إلى دمج مبادئ التنمية المستدامة وقيمها وممارساتها في جميع جوانب

التعليم والتعلّم، بهدف معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي يتم مواجهتها في القرن الحادي والعشرين. و يهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى مساعدة أفراد المجتمع على أن يكون لديهم الخبرات والمهارات و وجهات النظر والمعارف اللازمة، لاتخاذ قرارات سليمة والتصرف على أساسها، لتحقيق ما يعود عليهم أنفسهم وعلى غيرهم بالفائدة سواء في الوقت الحالي أم في المستقبل. وبشكل عام فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة يساعد مواطني العالم على التعلّم من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠١٥).

إن اهتمام الدراسة باقتراح الأسس التربوية التي تعنى بتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين، انطلق من أهمية رأس المال الفكري لدى فئة من المجتمع، تعتبر الناقل والمقنن والمعزز لثقافة المجتمع، وانطلاقا من مسؤولية فئة المعلمين عن تنمية القيم والاتجاهات وتعديل سلوك الطلبة – الذين هم جيل المستقبل – لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، إذ أن تحقيق هذه المتطلبات وبشكل مستدام، يخدم مجتمعاتهم والمجتمعات اللاحقة.

ويعتبر ناصر (٢٠١٠) أن دراسة الأسس التربوية هي الدراسة النظرية للأسس المختلفة التي يقوم عليها التطبيق في المجال التربوي، إذ أن دراسة الأسس تهدف إلى فهم طبيعة العملية التربوية، والتعرف إلى أبعادها، من أجل تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية، وتزويد الدارس بمجموعة من الأفكار يمكن تطبيقها في مواقف تربوية متعددة.

ولما كانت الأسس التربوية ترتبط بالقواعد التي يبنى عليها المنهاج، كما ترتبط بالعناصر التي يتضمنها المنهاج، الذي يسعى المجتمع من خلاله إلى تحقيق غاياته وأهدافه، فإن النظر إلى المعلم في هذه الحالة، أصبح أساسا لا يمكن الاستغناء، لأنه من خلاله تدرس هذه المنهاج لأفراد المجتمع (Committee of Central Advisory Board of Education, 2005).

وينظر إلى التربية على أنها الوسيلة الأهم لأفراد المجتمع لتحقيق متطلبات الحياة، و وسيلة مهمة لضبط وتنظيم سلوكات وقيم واتجاهات الأفراد في المجتمع، من خلال المحافظة على التراث الثقافي وتعزيزه (التل و جبريل، ١٩٩٣).

إن من أهداف التربية تعديل سلوك الفرد حتى يكون عنصراً فاعلاً نشطاً متكيفاً مع مجتمعه، و تظهر أهداف التربية بصورة أساسية في تحقيق النمو الشامل للمتعلم في كافة الجوانب، وتنمية

الاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المرغوب فيها، وإكسابه الخبرات التعليمية لمواجهة الظروف المتغيرة (الجارودي، ١٩٨٣).

لذا فإنه من الطبيعي الالتفات إلى المعلم، باعتباره الموجه والميسر الرئيس في العملية التربوية، بسبب تعامله المباشر مع الطلبة، وقدرته على التأثير عليهم من خلال تدريسه وتطبيقه للمناهج الدراسية، وبالتالي يمكنه توجيه سلوك الأفراد، وتنمية القيم والاتجاهات التي تخدم متطلبات التنمية المستدامة. ولأن المعلم في وزارة التربية والتعليم يشكل رأس المال الفكري الحقيقي لهذه المؤسسة التربوية، وكون خطط التنمية المستدامة تعتمد في صياغتها وتنفيذها ومتابعة تنفيذها على العنصر البشري، لذا فإنه من الجدير بالاهتمام أن يتم اقتراح هذه الأسس التي تهتم بتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة.

ثانيا : الدراسات السابقة

سيتم عرض الدراسات التي تناولت رأس المال الفكري، على النحو الآتي:

أ) الدراسات العربية:

أجرى السيد(٢٠٠٨) دراسته بعنوان: "أثر رأس المال الفكري والتدقيق الداخلي على الحاكمية المؤسسية في الشركات الصناعية الأردنية"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر رأس المال الفكري والتدقيق الداخلي على الحاكمية المؤسسية في الشركات المساهمة الأردنية، وقد اعتمدت الدراسة العينة القصدية والمتوفرة بحيث شملت ٩٦ مديرا ومديرة. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن رأس المال الفكري له القدرة على رفع كفاءة الحاكمية المؤسسية في تلك الشركات.

وقام عبد المنعم (٢٠٠٩) بدراسة عنوانها: "رأس المال الفكري وأثره على منشآت الأعمال الصناعية: دراسة حالة شركة الألبسة الجاهزة الأردنية"، وقد هدفت الدراسة إلى تقصي مفهوم رأس المال الفكري وأثره في رفع كفاءة وقيمة شركات الأعمال الصناعية الأردنية، من خلال دراسة حالة شركة الملابس الجاهزة الأردنية. وقد اعتمدت الدراسة على المقابلة مع عينة قصدية من أعضاء مجلس الإدارة وعددهم (٧) بالإضافة إلى مديرها المالي. وتوصلت الدراسة إلى وجود غموض في معرفة مفهوم رأس المال الفكري وأهميته، كما وجدت عدم وضوح أثر هذا المفهوم في كفاءة عمل الشركة، بالإضافة إلى عدم وجود معرفة لكيفية قياسه وإدراجه ضمن القوائم المالية للشركة.

وأجرت ندى عبد الستار (٢٠١٠)، دراسة بعنوان " إدارة المعرفة وأثرها في رأس المال الفكري :دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأسمدة / المنطقة الجنوبية". وقد هدفت الدراسة إلى إعطاء مفاهيم ومضامين لكل من رأس المال الفكري وإدارة المعرفة، وتحديد مقومات إدارة المعرفة، ولقد اعتمدت الدراسة البحث المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى مجموعة من النتائج. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية تركيز الشركة على تبني مفاهيم إدارة المعرفة، وذلك لان الموجودات المعرفية، أكثر أهميه من الموجودات المادية . كما أنه من الضروري التركيز على المورد البشري وتنميته وتطويره، بوصفه المعني الأول بمتغيرات ومقومات إدارة المعرفة . كما أنه لابد من التركيز على الاهتمام بالمعرفة وإدارتها وأفكارها والمؤهلات العلمية التي يمكن أن تخدم الشركة وتجعلها في موقع تنافسي مع الشركات العالمية الأخرى.

كما أجرت عالية عارف (٢٠١٠) دراسة بعنوان: "التدريب الفعال في تطوير رأس المال الفكري مع التطبيق على مركز دعم اتخاذ القرار في جمهورية مصر العربية". وكان من أهداف هذه الدراسة تحديد المقصود برأس المال الفكري، وتحليل الأساليب المختلفة لإدارة رأس المال الفكري، وتحليل نوعية برامج التدريب المتوائمة، وتناول فكرة رأس المال الفكري وفقا للمنظور التنظيمي. وقد اعتمدت الدراسة منهج تحليل برامج التدريب، التي يتبناها مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وكان من نتائج الدراسة تحديد مفهوم رأس المال الفكري، وتحديد عددا من الأساليب الفاعلة في إدارة رأس المال الفكري.

وأجرى الهلالي (٢٠١١) دراسة بعنوان : "إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته، كجزء من أدارة المعرفة في المؤسسات التعليم العالي". وكان من أهداف دراسته: توضيح مفاهيم المعرفة، و إدارة المعرفة، و رأس المال الفكري في المؤسسات بصفة عامة، وفي مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة. وهدفت الدراسة أيضا إلى تحديد المتطلبات الأساسية، لتنمية رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي وتقديم مقترح لقياسه. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي للأدب النظري الذي تناول مفاهيم المعرفة وإدارتها ورأس المال الفكري. وكانت من نتائج دراسته تقديم تعريفات محددة للمعرفة، ولإدارة المعرفة، ولرأس المال الفكري.

كما أجرت فاطمة الربابعة (٢٠١٢) دراسة بعنوان : "مستويات رأس المال الفكري في منظمات الأعمال : نموذج مقترح للقياس والتطبيق"، وقد هدفت الدراسة إلى تأصيل مفهوم رأس المال

الفكري ومستوياته ونماذج قياسه في منظمات الأعمال، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الميداني، وتشكلت عينة الدراسة من (٣٠٦) من مدراء الشركات والمنظمات ومؤسسات الأعمال في الأردن. وتوصلت الدراسة في نتائج دراستها بأن مفهوم رأس المال الفكري يحظى باهتمام المنظمات نظرا لدوره المهم في خلق الثروة.

ب) الدراسات الأجنبية:

أجرى ياغوبي Yaghoubi (2010) دراسة بعنوان "استعراض العلاقة بين رأس المال الفكري والعدالة التنظيمية"، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين رأس المال الفكري والعدالة التنظيمية في المؤسسات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للبيانات من خلال توزيع استبانة على ١٤١ موظفا (٤٩ امرأة و ٩٢ رجلا) والذين تم اختيارهم عشوائيا، وقد بينت النتائج أن هناك علاقة إيجابية مهمة بين متوسطات درجات العدالة التنظيمية و رأس المال الفكري وأبعاده، وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام وتحسين رأس المال الفكري والعدالة التنظيمية ، وذلك لأن كلاهما ضروري لجميع المنظمات .

كما أجرى كل من تاليغاني وهاميدريزا وجاشتيTaleghani & Hamidreza & Gashti (2011) دراسة بعنوان : "تحديد العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري والإنتاجية في اقتصاد المعرفة، مقابل الاقتصاد الصناعي والملكية الفكرية و رأس المال البشري" ، وذلك في منظمة التعليم لمقاطعة غيلان في إيران. هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين أهمية رأس المال الفكري و إنتاجية التعليم في محافظة غيلان. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (٣١) قسم من أقسام التربية والتعليم في محافظة غيلان، تم تطبيق أداة الدراسة عليهم جميعا. وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري و إنتاجية تنظيم التعليم لمقاطعة غيلان.

وأجرى كل من حسين و فارشيد و فاهيد Hosien & Farsid & Vahid (2013) دراسة بعنوان: " دراسة آثار أبعاد الهياكل التنظيمية على رأس المال الفكري ومكوناته (موظفي جامعة أصفهان كدراسة حالة)". هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير التركيب التنظيمي على رأس المال الفكري لدى موظفي جامعة أصفهان، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة موظفي جامعة أصفهان بعدد (١٣٥) موظفا. وقد وجدت الدراسة بأن مشكلات التركيب التنظيمي

تؤثر بشكل سلبي على رأس المال الفكري لدى الموظفين، كما وجدت الدراسة بأن رأس المال الفكري يؤثر بدرجة كبيرة على إيجابية التركيب التنظيمي.

وأجرى لينج ling (2013) دراسته بعنوان " أثر رأس المال الفكري على الأداء المنظمي للشركة- المعرفة كوسيط ". وقد هدفت هذه الدراسة إلى شرح الأداء المرتفع للشركات من منظور رأس المال الفكري، وقد تمثل المجتمع الدراسي من الشركات الريادية في تايوان وكان عددها (١٠٠٠) شركة. وقد تم اختيار عينة الدراسة من (١٤٦) من هذه الشركات. واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي لأداء هذه الشركات من خلال متابعة قيمة أسهمها في السوق المالي وبيانات مالية أخرى. وتوصلت الدراسة إلى أن رأس المال الفكري يرتبط بشكل إيجابي مع الأداء العالمي للشركة.

كما أجرى كل من صالحي و عناياتي و جافادي Salehi & Enayati & Javadi (2014) دراسة بعنوان:" العلاقة بين رأس المال الفكري والقيمة الاقتصادية المضافة والأداء المالي" . وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر رأس المال الفكري على أداء جامعة الشرق الأوسط الأردنية. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال البيانات التي تم جمعها من ١٦٧ مستجيبا من أصل مجتمع الدراسة البالغ عدده ٣٢١٧. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين رأس المال الفكري وأداء أعمال الجامعة، إضافة إلى أن تصورات الموظفين والطلاب في الجامعة التي تكاد أن تكون متماثلة في تفضيلهم لارتباط العلاقة بين رأس المال البشري ورأس المال العلاقاتي مع أداء أعمال الجامعة أكثر من العلاقة بين رأس المال الهيكلي مع أداء أعمال الجامعة. كما توصلت الدراسة إلى أنه من الناحية العملية يعد رأس المال الفكري أكثر أصول الجامعة قيمة، وهو المصدر الرئيس لثروة الجامعات.

وأجرى مكي Makki (2014) دراسة بعنوان: " أثر حوكمة الشركات على فاعلية رأس المال الفكري والأداء المالي". وقد هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نموذج يربط بين حوكمة الشركات وفاعلية رأس المال الفكري والأداء المالي، وذلك من خلال معادلة معينة. وقد اعتمدت الدراسة على معامل القيمة الفكرية المضافة لقياس رأس المال الفكري وحسابه. على أن يمثل الأداء المالي من خلال العائد من الاستثمار ومن خلال حقوق المساهمين وصافي الربح. وخلصت الدراسة إلى أن حوكمة الشركات لا تحسن الأداء الكلي، وإنما يتم تحسين الأداء المالي من خلال استثمار مصادر رأس المال الفكري.

تعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة أثر رأس المال الفكري على الأداء المؤسسي و رفع كفاءة وقيمة المؤسسة، ومفهوم رأس المال الفكري ومستوياته وأهميته وطرق قياسه، كما تناولت الدراسات أثره على أداء المنظمات، وعلاقته بالإنتاجية. كما تناولت الأساليب المختلفة لإدارة رأس المال الفكري، وقد ركزت هذه الدراسات على الجانب الاقتصادي والإداري. وتناول البعض منها العلاقة بين رأس المال الفكري والعدالة التنظيمية، كما تناولت هذه الدراسات أبعاد رأس المال الفكري وعلاقتها بإنتاجية تنظيم التعليم، ولكن وحتى الدراسات التي تناولت المؤسسات التعليمية، كدراسة تاليغاني وهاميدريزا وجاشتي Taleghani & Hamidreza & Gashti (2011) و حسين و فارشيد و فاهيد Hosien & Farsid & Vahid (2013)، ودراسة كل من صالحي و عناياتي و جافادي Salehi & Enayati & Javadi (2014)، إلا هذه الدراسات تناولت الجانب التعليمي من الناحية الإدارية، أي اهتمت بالكادر الإداري في المؤسسة التعليمية وأساليب تنميته.

أما الدراسة الحالية فهي الأولى من نوعها – على حد علم الباحث – من حيث كونها تبحث في قياس رأس المال الفكري لدى المعلمين في القطاع التربوي، كما تبحث في اقتراح أسس تربوية لتنميته بناء على متطلبات التنمية المستدامة، الأمر الذي لم يتم بحثه من قبل.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وطريقة اختيار العينة، ووصفاً لأداة الدراسة وطرائق التحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للمنهجية المستخدمة في هذه الدراسة، كما يبين الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، والمعالجة الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهجية الوصفية المسحية التطويرية لتحقيق أغراضها، والمتمثلة في معرفة واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم، ومن ثم اقتراح الأسس التربوية لتنمية رأس مالهم الفكري بناء على متطلبات التنمية المستدامة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) والبالغ عددهم (٧٨٧٠٦) معلماً ومعلمة، حسب التقرير الإحصائي السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم في الأردن.

عينة الدراسة

تم اختيار العينة على مرحلتين: المرحلة الأولى تم اختيار مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، والمرحلة الثانية تم اختيار عينة مكونة من (٨٥٠) معلماً ومعلمة عشوائيا، و قد تم توزيع أداة الدراسة، ومن ثم جمعها.

أداة الدراسة

تم الاستعانة لبناء أداة الدراسة بـ "الإطار العام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين" الصادر عن إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم(٢٠١١)، و مؤشرات التنمية المستدامة التي وضعتها لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والمنشورة في كتابها: "مؤشرات منهجية للتنميةالمستدامة" (WCED,1987).

صدق الأداة

تم عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية والمبينة في الملحق رقم (٣)، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة الأكاديمية والمعرفية والمبينة أسماؤهم في الملحق رقم (١)، وقد طلب إليهم تحديد درجة ملاءمة الفقرات وشموليتها لقياس المجال الذي وردت فيه تلك الفقرات، ودرجة انتماء هذه الفقرات للمجال الذي وردت فيه، ودرجة وضوح هذه الفقرات، وسلامتها اللغوية والنحوية، كما طلب إليهم بيان التعديلات المقترحة للفقرات أو حذفها أو إضافة فقرات ضرورية.

وقد تم اعتماد معيار ما نسبته (٧٧%) من لجنة المحكمين ليصار إلى التعديل والحذف والإضافة، وبعد إعادة الأداة تم إجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم. وفي ضوء التعديلات أصبحت الأداة بشكلها النهائي مكونة من (٣٩) فقرة موزعة في خمسة مجالات، مبينة في الملحق رقم(٤) كما يلي:

المجال الأول: المعرفة، ويتكون من (٨) فقرات.

المجال الثاني: الأفكار المبدعة، ويتكون من (٦) فقرات.

المجال الثالث: المهارات والخبرات، ويتكون من (٧) فقرات.

المجال الرابع: استراتيجيات العمل، ويتكون من (١٠) فقرات.

المجال الخامس: التوظيف بشكل مستدام، ويتكون من (٨) فقرات.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات مجالات أداة الدراسة الخمسة باستخدام معادلة كرونباخ (الفا) للاتساق الداخلي، من خلال تطبيق الأداة على (٣٥) معلماً ومعلمة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم التأكد من الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ (الفا)، وقد بلغت قيم معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة الثلاثة كما في الجدول (١).

جدول رقم(١).قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة الخمسة بطريقة الاتساق الداخلي

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات (الفا)
المجال الأول: المعرفة	٨	٠,٨٦

المجال الثاني: الأفكار المبدعة	٦	٠,٨١
المجال الثالث: المهارات والخبرات	٧	٠,٨٥
المجال الرابع: استراتيجيات العمل	١٠	٠,٨٦
المجال الخامس: التوظيف بشكل مستدام	٨	٠,٨٢

وتعدّ معاملات الثبات أعلاه مناسبة لأغراض هذه الدراسة.

وقد تم تصميم الاستجابة على أداة هذه الدراسة وفق التدرج الخماسي في نموذج ليكرت الخماسي كما يلي:

- أوافق بشدة ولها (٥) درجات، درجة كبيرة جدا.
- أوافق ولها (٤) درجات، درجة كبيرة.
- أحيانا ولها (٣) درجات، درجة متوسطة.
- لا أوافق ولها (درجتان)، درجة قليلة.
- لا أوافق بشدة ولها (درجة واحدة)، درجة قليلة جدا.

و تم حساب تقدير المستوى الذي يقيس واقع رأس المال الفكري لدى المعلمين، بحيث أن الحد الأعلى للبدائل هو (٥)، والحد الأدنى للبدائل هو (١)، وبطرح الحد الأدنى من الحد الأعلى، يصبح الناتج يساوي (٤). ومن ثم يتم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، ٤÷٣ = ١,٣٣ ، وعليه يكون:

أ - الحد الأدنى=١+١,٣٣=٢,٣٣.

ب - الحد المتوسط= ٢,٣٤+١,٣٣=٣,٦٧.

ج - الحد الأعلى=٣,٦٨ فأكثر.

ومن هنا تكون أوزان الفقرات كما يلي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي من (٣,٦٨ – ٥,٠٠) تعني أن تقديرات المعلمين للفقرة جاءت بدرجة مرتفعة.
- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي من (٢,٣٤ – ٣,٦٧) تعني أن تقديرات المعلمين للفقرة جاءت بدرجة متوسطة.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي من (١,٠٠ – ٢,٣٣) تعني أن تقديرات المعلمين للفقرة جاءت بدرجة منخفضة.

إجراءات الدراسة

- قام الباحث بالحصول على الموافقات اللازمة لإجراء الدراسة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.
- حصر مجتمع وعينتها من المعلمين والمعلمات.
- إعداد أداة الدراسة بمجالاتها الخمسة، وحساب دلالات الصدق والثبات لها.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات.
- بعد الانتهاء من تطبيق الأداة على العينة، وجمعها، تم إدخال البيانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام " البرمجية الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS).
- وأخيرا تم العمل على تفسير النتائج ومناقشتها، والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة. وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، تم استخدام التحليل العاملي واستخراج معامل التشبع والشيوع. و بعد ذلك تم استخدم صدق المحكمين للإجابة عن السؤال الثالث.

الفصل الرابع

نتائـج الدراسـة

الفصل الرابع

نتائـج الدراسـة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم، ومن ثم اقتراح الأسس التربوية لتنمية رأس المال الفكري لديهم، بناء على متطلبات التنمية المستدامة. وفيما يلي ستم عرض نتائج هذه الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه : "ما واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لتقديرات المعلمين، والجدول رقم (٢) يبين المتوسطات الحسابية والترتيب والدرجة لكل مجال على حدة:

جدول رقم (٢) : المتوسطات الحسابية والترتيب والدرجة لكل مجال من مجالات أداة الدراسة (مرتبة تنازليا)

المجال	الوسط الحسابي	الترتيب	الدرجة
مجال استراتيجيات العمل	٣,٨٣	١	مرتفعة
المجال المعرفي	٣,٦٣	٢	متوسطة
مجال المهارات والخبرات	٣,٥٧	٣	متوسطة
مجال التوظيف بشكل مستدام	٣,٣٤	٤	متوسطة

مجال الأفكار المبدعة	٢,٨٣	٥	متوسطة

تبين النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) بأن مجال استراتيجيات العمل جاء في المرتبة الأولى وبتقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (٣,٨٣)، أما مجال المعرفة ومجال المهارات والخبرات ومجال التوظيف بشكل مستدام فقد كانت المتوسطات الحسابية لفقراتها بدرجة متوسطة، وتراوحت ما بين (٣,٦٣-٣,٣٤). أما مجال الأفكار المبدعة فقد جاء في المرتبة الأخيرة وبتقدير متوسط و بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وفيما يلي عرضا للنتائج المتعلقة بفقرات كل مجال:

أ) مجال استراتيجيات العمل :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول رقم (٣) يبين ذلك:

جدول رقم (٣) . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، لتقديرات المعلمين لواقع رأس المال الفكري مرتبة تنازلياً (مجال استراتيجيات العمل)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس	٤,٣٠	٠,٦٥	١	مرتفعة
1	اخطط جيداً لموضوع الدرس قبل شرحه إلى الطلبة	٤,٢٠	٠,٦٩	٢	مرتفعة
10	أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس	٤,٢٠	٠,٥٢	٢	مرتفعة
5	أحرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم لتحقيق أفضل النتائج	٤,٠٠	٠,٨٥	٤	مرتفعة

7	أحرص على تدريس الطلبة المناهج المقررة مستخدما الوسائل والتقنيات المناسبة	٣,٧٥	٠,٦٣	٥	مرتفعة
4	احرص على مراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة لتسهيل عملية التعلم لديهم	٣,٧٠	٠,٨	٦	مرتفعة
8	أعمل على القيام بدور الموجه والميسر مبتعدا قدر الإمكان عن التلقين	٣,٧	٠,٧٣	٧	مرتفعة
3	أحرص على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة خلال العام الدراسي	٣,٦٥	٠,٦٧	٨	متوسطة
9	أحرص على تنويع مصادر التعلم مثل المكتبة والمختبر وغيرهما	٣,٦٥	٠,٦٧	٨	متوسطة
6	احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة	٣,١٥	١,١٣	١٠	متوسطة

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٣) والمتعلقة بمجال استراتيجيات العمل، إلى أن (سبع) فقرات حصلت على درجة مرتفعة، و(ثلاث) فقرات حصلت على درجة متوسطة، فيما أنه لم تحصل أي فقرة على درجة منخفضة، وفيما يلي تفصيل لذلك:

إذ جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة الفقرة التي نصت على :"احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس" بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٦٥)، تلتها الفقرة التي نصت على :"اخطط جيداً لموضوع الدرس قبل شرحه إلى الطلبة" بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وبانحراف معياري (٠,٦٩). ومن ثم الفقرة التي نصت على :"أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس" بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وبانحراف معياري (٠,٥٢). وجاءت بعدها الفقرة التي نصت على :"أحرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم لتحقيق أفضل النتائج" بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٨٥)، تلتها الفقرة التي نصت على :"أحرص على تدريس الطلبة المناهج المقررة مستخدما الوسائل والتقنيات المناسبة" بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٦٣).

أما الفقرة التي كانت في المرتبة قبل الأخيرة في الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة هي الفقرة التي تنص على:"احرص على مراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة لتسهيل عملية التعلم لديهم"

بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٨٠)، أما الفقرة التي تنص على "أعمل على القيام بدور الموجه والميسر مبتعدا قدر الإمكان عن التلقين" فقد كانت آخر فقرة من الفقرات التي درجاتها مرتفعة.

أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فقد كانت أولها الفقرة التي نصت على :"أحرص على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة خلال العام الدراسي"، والفقرة التي نصت على :" أحرص على تنويع مصادر التعلم مثل المكتبة والمختبر وغيرهما"بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وبانحراف معياري (٠,٦٧) وفي المرتبتين قبل الأخيرة.

أما الفقرة التي نصت على:"احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة" بمتوسط حسابي (٣,١٥) وبانحراف معياري (١,١٣)، فقد جاءت في المرتبة الأخيرة في هذا المجال.

ب)المجال المعرفي :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول رقم (٤) يبين ذلك:

جدول رقم (٤). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، لتقديرات المعلمين لواقع رأس المال الفكري مرتبة تنازلياً (المجال المعرفي)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٦	أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم	٤,٧٥	٠,٤٤	١	مرتفعة
١	امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي	٤,٧٠	٠,٤٧	٢	مرتفعة
٢	أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي	٤,٠٠	٠,٧٣	٣	مرتفعة

٣	من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة	٣,٨٥	٠,٥٩	٤	مرتفعة
٤	أحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة في الغرفة الصفية	٣,٦٥	٠,٦٧	٥	متوسطة
٥	اهتم بمعرفة الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم	٣,١٥	٠,٦٧	٦	متوسطة
٨	اهتم بمعرفة فلسفة التربية والتعليم في الدول الأخرى للإفادة من منها في مهنتي	٢,٥٥	٠,٧٦	٧	متوسطة
٧	اطلع باستمرار على فلسفة التربية والتعليم و السياسات والأهداف التربوية المتعلقة بالمناهج المقررة	٢,٣٥	٠,٤٩	٨	متوسطة

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٤) والذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة في المجال المعرفي، كانت على النحو الآتي:

تراوحت الفقرات التي كانت درجاتها مرتفعة من (٤,٧٥-٣,٨٥) إذ أن الفقرة التي تنص على " أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم"، جاءت في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٤٤) وتلتها الفقرة التي تنص على " امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي" والتي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٤٧) تلتها الفقرة التي تنص على :" أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي" بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبانحراف معياري (٠,٧٣)، كما حصلت الفقرة التي تنص على "من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة" على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٥٩).

أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فقد كانت أولها الفقرة التي تنص على "أحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة في الغرفة الصفية" وتلتها الفقرة التي تنص على " اهتم بمعرفة

الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم" وبمتوسطين حسابيين (٣,٦٥) و (٣,١٥) وبانحراف معياري (٠,٦٧) لكلا الفقرتين. كما تلتهما الفقرة تنص على "اهتم بمعرفة فلسفة التربية والتعليم في الدول الأخرى للإفادة من منها في مهنتي" بتقدير متوسط، وبمتوسط حسابي(٢,٥٥) وبانحراف معياري(٠,٧٦).

أما الفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة هي الفقرة التي تنص على "اطلع باستمرار على فلسفة التربية والتعليم و السياسات والأهداف التربوية المتعلقة بالمناهج المقررة " بمتوسط حسابي(٢,٣٥)، وبانحراف معياري (٠,٤٩). وعليه يمكن القول بأن المجال المعرفي المكون من (٨) فقرات، حصلت (٤) فقرات منه على درجة مرتفعة، و (٤) فقرات كانت بدرجة متوسطة.

ج) مجال المهارات والخبرات :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول رقم (٥) يبين ذلك:

جدول رقم (٥) . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، لتقديرات المعلمين لواقع رأس المال الفكري مرتبة تنازلياً (مجال المهارات والخبرات)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٧	أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص	٤,٤٥	٠,٥١	١	مرتفعة
٥	أستطيع تقويم طلبتي وفق أساليب التقويم الحديثة	٣,٩٠	٠,٧١	٢	مرتفعة
٤	أحرص على تنمية ذاتي بالطرائق المختلفة باستمرار	٣,٧٠	٠,٧٣	٣	مرتفعة
٣	احرص على تحسين مهارات التدريس باستمرار	٣,٥٥	٠,٥١	٤	متوسطة

٢	احرص على تنويع أساليب التدريس أثناء الشرح المادة التعليمية	٣,٤٠	٠,٥٠	٥	متوسطة
١	احرص على حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي و بمهنة التعليم	٣,٢٥	٠,٥٥	٦	متوسطة
٦	احرص على تقييم ذاتي باستمرار	٢,٧٥	٠,٧٨	٧	متوسطة

كانت النتائج المبينة في الجدول رقم (٥) والمتعلقة بمجال المهارات والخبرات على النحو الآتي:

حصلت ثلاث فقرات على درجة مرتفعة، وبمتوسطات حسابية تراوحت ما بين(٤,٤٥-٣,٧)، إذ حصلت الفقرة التي تنص على "أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص " بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٥١) على المرتبة الأولى. تلتها الفقرة التي تنص على "أستطيع تقويم طلبتي وفق أساليب التقويم الحديثة" بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وبانحراف معياري (٠,٧١)، ومن ثم الفقرة التي تنص على "أحرص على تنمية ذاتي بالطرائق المختلفة باستمرار" بمتوسط حسابي (٣,٧) وبانحراف معياري (٠,٧٣).

أما الفقرات حصلت على درجة متوسطة، فكانت أولها الفقرة التي تنص على :" احرص على تحسين مهارات التدريس باستمرار" بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وبانحراف معياري (٠,٥١)، ومن ثم الفقرة التي تنص على :" احرص على تنويع أساليب التدريس أثناء الشرح المادة التعليمية" بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٥٠)، وتبعتها الفقرة التي تنص على " احرص على حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي و بمهنة التعليم" بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (٠,٥٥).

أما الفقرة التي تنص على :" احرص على تقييم ذاتي باستمرار" بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٧٨) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة.

د) مجال التوظيف بشكل مستدام :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول رقم (٦) يبين ذلك:

جدول رقم (٦) . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، لتقديرات المعلمين لواقع رأس المال الفكري مرتبة تنازلياً (مجال التوظيف بشكل مستدام)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
٨	أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية	٤,٧٠	٠,٤٧	١	مرتفعة
٥	أوجه طلبتي للمحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم	٤,٠٥	٠,٨٨	٢	مرتفعة
٦	أوجه طلبتي إلى ضرورة المحافظة على الموارد الاقتصادية وكيفية استثمارها بأقل جهد وأقل تكلفة	٣,٣٥	٠,٨٧	٣	متوسطة
٧	أوجه طلبتي إلى الاهتمام بالبحث العلمي وأقوم بتدريبهم على ذلك	٣,٣٠	٠,٩٧	٤	متوسطة
٢	احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية	٣,١٥	٠,٨٧	٥	متوسطة
٣	أوجه الطلبة وفقا لحاجاتهم الصحية والاجتماعية والثقافية والنفسية والبيئية	٢,٨٠	٠,٦١	٦	متوسطة
٤	أوجه طلبتي للاهتمام بالمصادر البيئية وكيفية المحافظة عليها	٢,٧٥	٠,٦٣	٧	متوسطة
١	اهتم بتدريس الطلبة لضمان تحقيقهم نتائج إيجابية في الاختبارات المدرسية فقط	٢,٦	٠,٧٥	٨	متوسطة

تشـير النتـائج المبينـة فـي الجـدول رقـم (٦) والمتعلقـة بمجـال اسـتراتيجيات العمـل، إلـى أن (فقرتين) فقط من فقرات هذا المجال حصلت على درجة مرتفعة، و(ست) فقرات حصلت على درجة متوسطة، فيما أنه لم تحصل أي فقرة على درجة منخفضة. وفيما يلي تفصيل لذلك:

كانت الفقرة التي نصت على :" أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية" بمتوسط حسابي (٤,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٤٧)، أولى الفقرات التي كانت درجاتها مرتفعة، تلتها الفقرة التي نصت على :" أوجه طلبتي للمحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم" بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وبانحراف معياري (٠,٨٨).

أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة، فقد كان أولها الفقرة التي نصت على :" أوجه طلبتي إلى ضرورة المحافظة على الموارد الاقتصادية وكيفية استثمارها بأقل جهد وأقل تكلفة"" بمتوسط حسابي (٣,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٨٧)، ومن ثم الفقرة التي نصت على :" أوجه طلبتي إلى الاهتمام بالبحث العلمي وأقوم بتدريبهم على ذلك" بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٩٧)، وتلتها الفقرة التي نصت على:" احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية" بمتوسط حسابي (٣,١٥) وبانحراف معياري (٠,٨٧).

أما الفقرات التي كانت درجاتها متوسطة وجاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وبدرجة متوسطة فقد تراوحت متوسطاتها ما بين (٢,٨٠-٢,٦٠)، إذ جاءت الفقرة التي نصت على:" أوجه الطلبة وفقا لحاجاتهم الصحية والاجتماعية والثقافية والنفسية والبيئية " بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٦١)، ثم الفقرة التي نصت على:" أوجه طلبتي للاهتمام بالمصادر البيئية وكيفية المحافظة عليها" بمتوسط حسابي (٢,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٦٣)، وأخيرا الفقرة التي نصت على:" اهتم بتدريس الطلبة لضمان تحقيقهم نتائج إيجابية في الاختبارات المدرسية فقط " بمتوسط حسابي (٢,٦٠) وبانحراف معياري (٠,٧٥).

هـ) مجال الأفكار المبدعة :

للإجابة عن الفقرات المتعلقة بهذا المجال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، والجدول رقم (٧) يبين ذلك:

جدول رقم (٧). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة، لتقديرات المعلمين لواقع رأس المال الفكري مرتبة تنازلياً (مجال الأفكار المبدعة)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية	٣,٧٥	١,٠١٩	١	مرتفعة
٢	أحرص على إدراج أفكارا جديدة مرتبطة بموضوع الدرس داخل الحصة الصفية، وأحث الطلبة على التفكير بها	٣,٤٠	٠,٨٢	٢	متوسطة
٦	أبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة لتطوير عملي	٣,٣٥	١,٠٨	٣	متوسطة
٣	اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى	٣,٢٥	٠,٨٥	٤	متوسطة
٤	أقدم تقييما للمناهج التي ادرسها للجهات ذات العلاقة، موظفا معرفتي بالأفكار المبدعة ذات العلاقة بهذه المناهج	١,٧٥	٠,٨٥	٥	منخفضة
٥	أحرص على تقديم اقتراحات لتطوير المناهج التي ادرسها	١,٤٥	٠,٦٠	٦	منخفضة

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٧) والذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الأفكار المبدعة، كانت على النحو الآتي:

الفقرة التي تنص على "احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية" كانت الفقرة الوحيدة التي جاءت درجتها مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (١,٠١).

أما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة فقد كانت أولها الفقرة التي تنص على: "أحرص على إدراج أفكارا جديدة مرتبطة بموضوع الدرس داخل الحصة الصفية، وأحث الطلبة على التفكير بها" بمتوسط حسابي (٣,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٨٢). تلتها الفقرة التي تنص:"أبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة لتطوير عملي " بمتوسط حسابي (٣,٣٥) وبانحراف معياري (١,٠٨). ومن ثم الفقرة التي نصت على "اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى " بمتوسط حسابي (٣,٢٥) وبانحراف معياري (٠,٨٥).

أما الفقرات التي حصلت على درجة منخفضة، فقد جاءت كل من الفقرتين "أقدم تقييما للمناهج التي ادرسها للجهات ذات العلاقة، موظفا معرفتي بالأفكار المبدعة ذات العلاقة بهذه المناهج" و "أحرص على تقديم اقتراحات لتطوير المناهج التي ادرسها" في المرتبتين الأخيرتين وبدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (١,٧٥) و (١,٤٥) على التوالي، وبانحراف معياري (٠,٨٥) و (٠,٦٠) لكل منهما.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه : "ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة؟

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة في السؤال الأول، فقد تم احتساب الصدق العاملي ومعاملات التشبع والشيوع، ومن ثم اقتراح الأسس التربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة.

وقد تم استخراج الصدق العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، ومن ثم استخدام التحليل العاملي (Factor Analysis). وقد تم أولا استخدام مقياس كفاية العينة (Measure of Adequacy)، والذي يسمى مقياس (Kaiser-Meyer-Olkin) وذلك لتحديد درجة ملاءمة استخدام التحليل العاملي، إذ تعتبر العينة كافية لإجراء التحليل العاملي إذا كانت قيمة مقياس كفاية العينة (MSA) ما بين (٠,٥- ١,٠).

وقد أشارت نتيجة مقياس كفاية العينة المبينة في الجدول رقم (٨)، إلى أن قيمة (MSA) كانت (0.706)وهذا يعني حسب المقياس أن العينة ملائمة لاستخدام التحليل العاملي. كما تم أيضاً استخدام اختبار(Bartlett) لتحديد درجة ملاءمة التحليل العاملي، وقد أشارت النتائج إلى ملاءمة استخدام التحليل العاملي في هذه الدراسة إذ كان مستوى الدلالة يساوي (٠,٠٥ ≥ α) .

الجدول رقم (٨) مقياس كفاية العينة (MSA) واختبار بارتلت

مقياس كفاية العينة	0.706
اختبار بارتلت(Sig. of (Bartlett	0.000

وللوقوف على البناء العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، تم استخدام التحليل العاملي(Factor Analyses) لهذه الأسس، وقد أفرزت نتائج التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة (Principal components) والتدوير المتعامد (Varimax Rotation) العوامل التي كانت قيم الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح، وتفسر مجتمعة ما مجموعه (89.903%) من التباين في الأداء على الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، وقد تم تحديد عدد هذه العوامل اعتماداً على أن قيمة التباين الكلي المفسر أكبر من واحد (Eigen Values > 1).

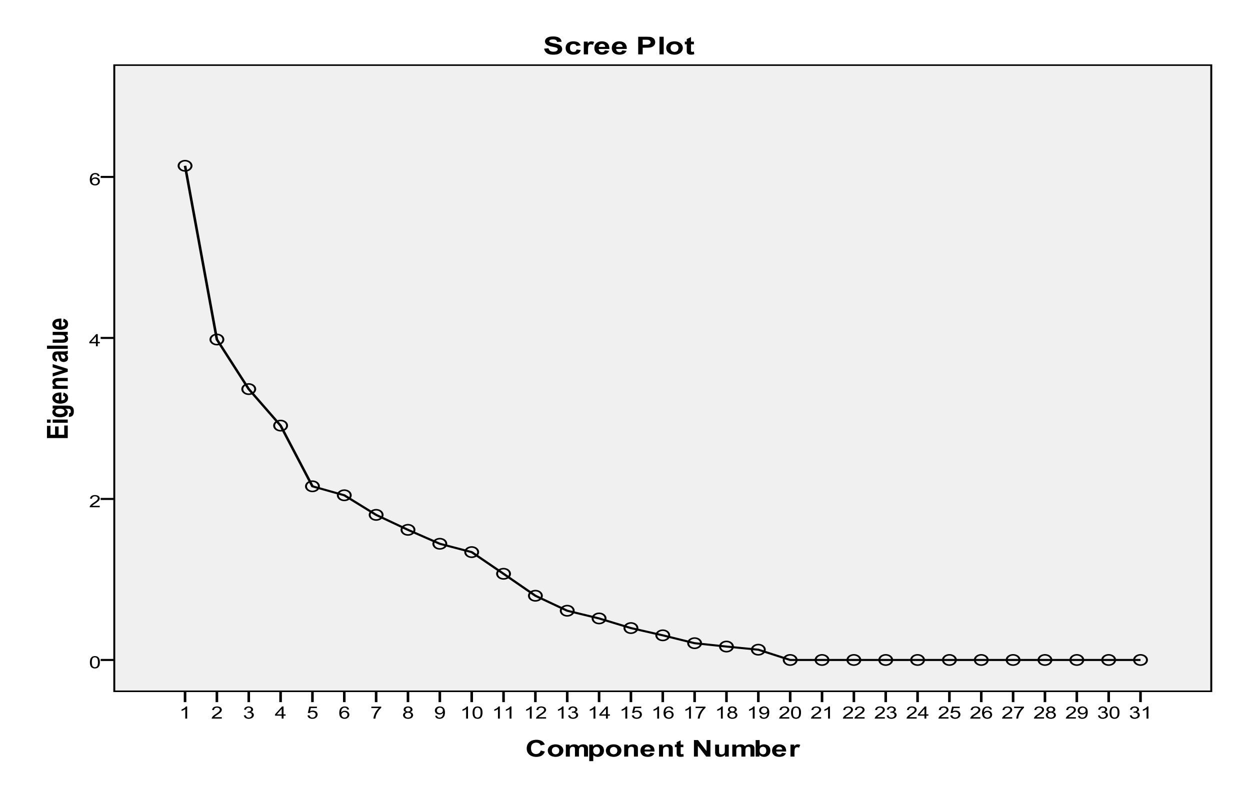
. ويوضح الجدول رقم (٩) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل التي تشكل البناء العاملي للمقياس.

الجدول رقم (٩) الجذور الكامنة والتباين المفسر للعوامل التي تشكل البناء العاملي للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة

الرقم	العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين
١	الأول	6.138	19.801	19.801
٢	الثاني	3.981	12.840	32.641

43.495	10.854	3.365	الثالث	٣
52.886	9.390	2.911	الرابع	٤
59.844	6.959	2.157	الخامس	5
66.444	6.599	2.046	السادس	6
72.258	5.814	1.802	السابع	7
77.472	5.214	1.616	الثامن	8
82.128	4.655	1.443	التاسع	٩
86.449	4.322	1.340	العاشر	١٠
89.903	3.454	1.071	الحادي عشر	١١

يلاحظ من الجدول (٩) أن العامل الأول فسر ما نسبته ١٩,٨٠١% من التباين الكلي، وهي أعلى نسبة تباين مفسرة مقارنة بالعوامل الأخرى وتعتبر قيمة مرتفعة إذا ما قورنت مع التباين المفسر للعوامل الأخرى، ويظهر هذا الفرق واضحا في التمثيل البياني للجذور الكامنة للعوامل المختلفة والتي تبدو في الشكل رقم (١) ويدل ذلك على أن الأداة تقيس عاملا واحدا، مما يشير إلى أحادية البعد (unidimensionality)، أي أن الأداة تقيس عاملا رئيساً واحداً، وبقية العوامل تظهر ثانوية.



الشكل (١) : التمثيل البياني للجذور الكامنة (Eigen Values) للعوامل المكونة للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة

وللوقوف على تشبع الفقرات المكونة للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بالعوامل التي بينتها نتائج التحليل العاملي، فقد تم استخراج معاملات تشبع الفقرات. وتعد الفقرة متشبعة على العامل الذي يزيد على العامل الآخر بفارق (٠,١٠)على الأقل مما يجعل الفقرات نقية (Hair et. al ،1995) ، وذلك من أجل اختبار مصداقية أداة البحث من حيث:

١. درجة تقارب الأسئلة التي تقيس كل عامل (Convergent Validity) بحيث تكون الأسئلة متقاربة لكل عامل إذا كان تحميلها (Loading)على العامل المقابل لها أعلى من (٠,٣).
٢. درجة التمايز بين الأسئلة التي تقيس العوامل المختلفة (Discriminate Validity) بحيث يتحقق التمايز إذا تم تحميل كل سؤال بشكل أكبر على العامل المقابل له مقارنة مع تحميله على العوامل الأخرى. والجدول (١٠) يوضح هذه المعاملات وقيم معاملات الشيوع للفقرات.

الجدول رقم (١٠) معاملات التشبع للفقرات المكونة للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة

رقم الأساس	العوامل											عامل الشيوع
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	
1		.461										.808
2	.518											.943
3		.563										.847
4				.619								.916
5			.532									.827
6						.331						.954
7				.817								.906
8		.606										.921
9		.779										.925
10	.698											.915
11								.682				.860
12			.388									.892
13											.343	.925
14	.730											.929
15					.672							.790
16			.590									.928
17										.655		.905
18						.674						.984

19				.568								.877
20					.305							.931
21						.656						.794
22											.339	.879
23	.652											.840
24							.352					.908
25	.783											.954
26						.371						.977
27				.628								.947
28									.355			.903
29	.469											.972
30	.473											.894
31	.620											.820

يبين الجدول رقم (١٠)، أن ثمانية أسس من فقرات الأسس، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الأول تزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملات التشبع لفقرات هذه الأسس تتراوح ما بين(٠,٧٨٣ - ٠,٤٦٩)، وأربعة أسس، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الثاني تزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملات التشبع لفقرات هذه الأسس تتراوح ما بين(٠,٧٧٩- ٠,٤٦١)، وأن ثلاثة أسس كانت معاملات تشبع فقراتها بالعامل الثالث تزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين(٠,٥٩٠- ٠,٣٨٨)، وأن أربعة من فقرات هذه الأسس، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل الرابع تزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين(٠,٨١٧- ٠,٥٦٨)، وأن اثنين من فقرات الأسس، كان معاملا تشبعهما بالعامل الخامس يزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملا التشبع لهذه الفقرات كان(٠,٦٧٢) و (٠,٣٠٥)، وأن أربعة من فقرات هذه الأسس، كانت معاملات تشبعاتها بالعامل السادس تزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملات التشبع لهذه الفقرات تتراوح ما بين(٠,٦٧٤- ٠,٣٣١)، وأن أساسا واحدا كان

معامل تشبعه بالعامل السابع يزيد عن (٠,٣٠)، وأن معامل التشبع له كان (٠,٣٥٢)، وأن أساسا واحدا كان معامل تشبعه بالعامل الثامن يزيد عن (٠,٣٠)، وأن معامل التشبع له كان (٠,٦٨٢)، وأن أساسا واحدا كان معامل تشبعه بالعامل التاسع يزيد عن (٠,٣٠)، وأن معامل التشبع له كان (٠,٣٥٥)، وأن أساسا واحدا كان معامل تشبعه بالعامل العاشر يزيد عن (٠,٣٠)، وأن معامل التشبع له كان (٠,٦٥٥)، وأن اثنين من فقرات هذه الأسس، كان معاملا تشبعهما بالعامل الحادي عشر يزيد عن (٠,٣٠)، وأن معاملا التشبع لهما كان (٠,٣٤٣) و (٠,٣٣٩).

وبناء على ما تقدم تقترح الدراسة الأسس التربوية لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، مرتبة وفقا كل مجال على حدة:

أولا : الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال استراتيجيات العمل

تم اعتماد الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة، أما الفقرت التي حصلت على درجة متوسطة فقد تم احتساب الصدق العاملي ومعاملات التشبع والشيوع، ومن ثم اعتماد الفقرات التي كان معامل تشبعها يزيد عن (٣٠%)، والجدول رقم (١١) يبين هذه الأسس.

جدول رقم (١١): الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة والمتعلقة بمجال استراتيجيات العمل

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس	٤,٣	٠,٦٥
١	اخطط جيداً لموضوع الدرس قبل شرحه إلى الطلبة	٤,٢	٠,٦٩
١٠	أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس	٤,٢	٠,٥٢
٥	أحرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم لتحقيق أفضل النتائج	٤	٠,٨٥
٧	أحرص على تدريس الطلبة المناهج المقررة مستخدما الوسائل والتقنيات المناسبة	٣,٧٥	٠,٦٣
٤	احرص على مراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة لتسهيل عملية التعلم لديهم	٣,٧	٠,٨

٨	أعمل على القيام بدور الموجه والميسر مبتعدا قدر الإمكان عن التلقين	٣,٧	٠,٧٣
٣	أحرص على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة خلال العام الدراسي	٣,٦٥	٠,٦٧
٩	أحرص على تنويع مصادر التعلم مثل المكتبة والمختبر وغيرهما	٣,٦٥	٠,٦٧
٦	احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة	٣,١٥	١,١٣

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بمجال استراتيجيات العمل والمبينة في الجدول رقم (١١)، بأن الأسس المشكلة لهذا المجال هي (عشر) وأن المتوسطات الحسابية لها تراوح ما بين (٤,٣- ٣,١٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس"، وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة".

ثانيا : الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بالمجال المعرفي

تم اعتماد الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة، أما الفقرت التي حصلت على درجة متوسطة فقد تم احتساب الصدق العاملي ومعاملات التشبع والشيوع، ومن ثم اعتماد الفقرات التي كان معامل تشبعها يزيد عن (٣٠%)، والجدول (١٢) يبين هذه الأسس.

جدول رقم (١٢): الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة والمتعلقة بالمجال المعرفي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم	٤,٧٥	٠,٤٤
١	امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي	٤,٧	٠,٤٧
٢	أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي	٤	٠,٧٣

٣	من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة	٣,٨٥	٠,٥٩
٤	أحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة في الغرفة الصفية	٣,٦٥	٠,٦٧
٥	اهتم بمعرفة الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم	٣,١٥	٠,٦٧

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة في المجال المعرفي والمبينة في الجدول رقم (١٢)، بأن الأسس المشكلة لهذا المجال عددها (ستة) وأن المتوسطات الحسابية لها تراوح ما بين (٤,٧٥- ٣,١٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" أعرف جيدا الحقوق والواجبات المتعلقة بمهنة التعليم "، وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" اهتم بمعرفة الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية والثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم".

ثالثا : الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال المهارات و الخبرات

تم اعتماد الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة، أما الفقرت التي حصلت على درجة متوسطة فقد تم احتساب الصدق العاملي ومعاملات التشبع والشيوع، ومن ثم اعتماد الفقرات التي كان معامل تشبعها يزيد عن (٣٠%)، والجدول رقم (١٣) يبين هذه الأسس.

جدول رقم (١٣): الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة والمتعلقة بمجال المهارات والخبرات

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص	٤,٤٥	٠,٥١
٥	أستطيع تقويم طلبتي وفق أساليب التقويم الحديثة	٣,٩	٠,٧١
٤	أحرص على تنمية ذاتي بالطرائقعلى حضور باستمرار	٣,٧	٠,٧٣

٣	احرص على تحسين مهارات التدريس باستمرار	٣,٥٥	٠,٥١
٢	احرص على تنويع أساليب التدريس أثناء الشرح المادة التعليمية	٣,٤	٠,٥
١	احرص على حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي و بمهنة التعليم	٣,٢٥	٠,٥٥

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بمجال المهارات والخبرات والمبينة في الجدول رقم (١٣)، بأن عدد الأسس المشكلة لهذا المجال هي (ستة) وأن المتوسطات الحسابية لها تراوح ما بين (٤,٤٥- ٣,٢٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص"، وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" احرص على حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي و بمهنة التعليم".

رابعا : الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال التوظيف بشكل مستدام

تم اعتماد الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة، أما الفقرت التي حصلت على درجة متوسطة فقد تم احتساب الصدق العاملي ومعاملات التشبع والشيوع، ومن ثم اعتماد الفقرات التي كان معامل تشبعها يزيد عن (٣٠%)، والجدول رقم (١٤) يبين هذه الأسس.

جدول رقم (١٤): الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة والمتعلقة بمجال التوظيف بشكل مستدام

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية	٤,٧	٠,٤٧
٥	أوجه طلبتي للمحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم	٤,٠٥	٠,٨٨
٦	أوجه طلبتي إلى ضرورة المحافظة على الموارد الاقتصادية وكيفية استثمارها بأقل جهد وأقل تكلفة	٣,٣٥	٠,٨٧

٧	أوجه طلبتي إلى الاهتمام بالبحث العلمي وأقوم بتدريبهم على ذلك	٣,٣	٠,٩٧
٢	احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية	٣,١٥	٠,٨٧

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بمجال التوظيف بشكل مستدام والمبينة في الجدول رقم (١٤)، بأن عدد هذه الأسس المشكلة لهذا المجال هو (خمسة) وأن المتوسطات الحسابية لها تراوح ما بين (٤,٧-٣,١٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية"، وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية".

خامسا : الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال الأفكار المبدعة

تم اعتماد الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة، أما الفقرت التي حصلت على درجة متوسطة فقد تم احتساب الصدق العاملي ومعاملات التشبع والشيوع، ومن ثم اعتماد الفقرات التي كان معامل تشبعها يزيد عن (٣٠%)، والجدول رقم (١٥) يبين هذه الأسس.

جدول رقم (١٥): الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة والمتعلقة بمجال الأفكار المبدعة

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية	٣,٧٥	١,٠١٩
٢	أحرص على إدراج أفكارا جديدة مرتبطة بموضوع الدرس داخل الحصة الصفية، وأحث الطلبة على التفكير بها	٣,٤	٠,٨٢
٦	أبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة لتطوير عملي	٣,٣٥	١,٠٨
٣	اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى	٣,٢٥	٠,٨٥

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بمجال الأفكار المبدعة والمبينة في الجدول رقم (١٥)، بأن عددها كان (أربعة) وأن المتوسطات الحسابية لها تراوح ما بين (٣,٧٥- ٣,٢٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية "، وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى".

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه:" ما درجة ملاءمة الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر الخبراء التربويين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض هذه الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة على مجموعة من الخبراء التربويين والمبينة أسماؤهم في الملحق رقم(٢)، وأيدوا بالإجماع ملاءمة هذه الأسس لما وضعت له.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل عرضا لأبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها، كما يتضمن هذا الفصل عددا من التوصيات التي توصي بها هذه الدراسة، بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: "ما واقع رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرهم؟"

بينت النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) بأن المجال الوحيد الذي كانت درجته مرتفعة مجال استراتيجيات العمل، إذ جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣,٨٣)، وقد يعزى ذلك إلى الممارسة العملية لأفراد العينة لهذه الدراسة، إذ أن فقرات هذا المجال متعلقة بطرائق العمل داخل الغرفة الصفية التي يدخلها المعلم أسبوعيا بمعدل لا يقل عن ١٦ ساعة، مما قد يكسبه مهارة تطبيق استراتيجيات العمل المختلفة.

وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الأفكار المبدعة بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، و قد يعزى ذلك إلى ضيق وقت الحصة الصفية (٤٠-٤٥ دقيقة) وبعدد طلبة يتراوح ما بين (٥٠-٦٠ طالب) في الغرفة الصفية في بعض المدارس التي يعمل فيها أفراد العينة بحسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى(٢٠١٤)، مما يدفع بالمعلم إلى إدراج الإبداع ضمن آخر الأولويات.

أما عن مناقشة النتائج المتعلقة بهذا السؤال، لكل مجال على حدة، فهي على النحو الآتي:

أولا: مجال استراتيجيات العمل

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٣) والمتعلقة بمجال استراتيجيات العمل، إلى أن (سبع) فقرات حصلت على تقدير مرتفع، و(ثلاث) فقرات حصلت على تقدير متوسط، فيما أنه لم تحصل أي فقرة على تقدير منخفض.

فقد حصلت الفقرة التي تنص على :"احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس" بمتوسط حسابي (٤,٣) وبانحراف معياري (٠,٦٥) على المرتبة الأولى، تلتها الفقرة التي نصت على:"اخطط جيداً لموضوع الدرس قبل شرحه إلى الطلبة" بمتوسط حسابي (٤,٢) وبانحراف معياري

(٠,٦٩). ويعزى ذلك إلى مضي المعلمين بتهيئة البيئة المناسبة للتعلم أولا، قبل الاهتمام بممارسة التخطيط اليومي للعملية التعليمية. فموضوع تهيئة البيئة الصفية، أمرا يحتاجه المعلم في بداية كل حصة صفية، لضمان سير وقت الحصة حسب المطلوب، أما التخطيط للدرس فإنه يقوم به المعلم لمرة واحدة، ويكرر نفس التخطيط للشعب الصفية المختلفة.

وتلت تلك الفقرتين، الفقرة التي نصت على:"أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس" بمتوسط حسابي (٤,٢) وبانحراف معياري (٠,٥٢)، والتي جاءت في الترتيب الثالث، ويعزى ذلك إلى أنه من واجبات المعلم الوظيفية أن يقوم بتعبئة نتائج هذا التقويم على الشهادات المدرسية والجداول الورقية والإلكترونية.

وقد يستخدم المعلم التقويم بشكل حقيقي ولكن دون مراعاة الأساليب الحديثة، وهذا الأمر لا يمكن اكتشافه، إلا عند حضور الحصص الصفية وتحليل اختبارات المعلمين، وتحليل نتائجهم، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة جرجيس(٢٠١٣). وقد يهتم المعلمون بالتقويم لضمان التحقق من نجاح المعلم في إيصال المحتوى المقرر إلى الطلبة. وقد ويستخدم المعلم التقويم أحيانا – وخاصة الاختبارات منه - كوسيلة لضمان التزام الطلبة بالحضور والتزام الهدوء والمتابعة مع المعلم أثناء شرحه للدرس، وهذا لا يتوافق مع نتائج دراسة الغامدي(٢٠١٠).

إن حصول الفقرة التي نصت على :"أحرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم لتحقيق أفضل النتائج" على متوسط حسابي مرتفع (٤)، يعزى إلى حرص المعلمين على الحفاظ على بيئة مناسبة للتعلم، إذ أن حرص المعلم على توفير الدافعية للتعلم لدى الطلبة، يمكن أن يساهم في تهيئة هؤلاء الطلبة إلى تعلم أفضل.

ويعزى حصول الفقرة التي نصت على:"احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة" بمتوسط حسابي (٣,١٥) وبانحراف معياري (١,١٣)، على المرتبة الأخيرة، إلى عدم وضوح مفهوم نظريات التعلم، لدى عدد من أفراد العينة، وذلك بحسب ما أفاد به المعلمون إلى الباحث.

ثانيا: المجال المعرفي:

أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم(٤) و المتعلقة بهذا المجال إلى أنه قد حصلت فقرات هذا المجال على متوسط حسابي (٣,٦٢). وقد يلفت ذلك النظر إلى ضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي لدى المعلمين - الذين يمثلون رأس المال الفكري لدى وزارة التربية والتعليم- إذ أن امتلاك معلمي وزارة التربية والتعليم للمعرفة والاهتمام بها، وتدريب معلميها وتنمية مهارات اكتساب المعرفة لديهم، يساهم

إلى حد كبير في تحويل وزارة التربية والتعليم إلى مؤسسة متعلمة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (yaghoubi,2010).

وقد حصلت الفقرة التي تنص على "أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم"، على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٤,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٤٤)، ويعزى ذلك إلى قيام مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين أثناء زيارتهم ومتابعتهم لهؤلاء المعلمين، بتوجيه المعلمين إلى ضرورة معرفة الواجبات المطلوبة منهم، بالإضافة إلى عرض حقوقهم التي منحتها إياهم تعليمات الوزارة، كنوع من التعزيز. كما أنه يتوجب على المعلمين في بداية تعيينهم، حضور دورة المعلمين الجدد التي تعتبر قصيرة نسبيا من حيث المدة، إلا أن الهدف العام منها تعريف المعلمين بواجباتهم، وما المطلوب منهم، وهذا ما يفتح المجال أمام المعلمين للسؤال عن حقوقهم أيضا، وبالتالي التعرف إلى حقوقهم. كما أنه من الجدير ذكره أن هذه الإجابات جاءت نتيجة اعتقاد أفراد العينة بذلك، وقد لا يكون هذا الاعتقاد صحيحا إلى درجة كبيرة.

كما جاءت الفقرة التي تنص على: " امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٧) وبانحراف معياري (٠,٤٧) تلتها الفقرة التي تنص على :" أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي" بمتوسط حسابي (٤) وبانحراف معياري (٠,٧٣)، ويعزى ذلك إلى الدرجة العلمية التي يمتلكها المعلم قبل تعيينه ودخوله الغرفة الصفية، وممارسته لمهنة التعليم التي تجعله مطلعا على معظم ما يتعلق بمجال تخصصه، تفاديا للوقوف موقف الضعيف أمام طلبة هذا العصر، الذين يحاولون الحصول على المعلومات من خلال شبكة الانترنت، وتحدي المعلم أحيانا. ومن جهة أخرى فإنه من الطبيعي أن يجيب أفراد العينة على امتلاكهم للمعرفة في مجال تخصصهم، تفاديا لأن تخرج الدراسة بنتائج مغايرة لذلك، مما قد يعرضهم للنقد من قبل المسؤولين في الوزارة، أو من قبل مدراء مدارسهم، وقد يلزمهم بحضور دورات تدريبية بعد الدوام الرسمي، مما قد يشكل عبئا جديدا عليهم دون مقابل، وهذا يتوافق جزئيا مع دراسة جرجيس(٢٠١٣).

ويدعم حصول الفقرة التي تنص على "من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة " على درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٥٩)، ما جاء في الفقرة السابقة من حيث معرفة المعلمين بمجال تخصصهم، ويؤكد ما تم توضيحه في تفسير إجابة السؤال الثاني، ويعزى أيضا إلى حرص المعلم على تفادي إحراجه قبل طلبته، عندما يتعرض إلى استفسار أو سؤال قد لا يعرف إجابته، مما يجعله شديد الحرص على القراءة عن موضوع الدرس.

إن حصول كل من الفقرتين والتي تنص الأولى على " اهتم بمعرفة فلسفة التربية والتعليم في الدول الأخرى للإفادة من منها في مهنتي" والتي تنص الثانية على "اطلع باستمرار على فلسفة التربية والتعليم و السياسات والأهداف التربوية المتعلقة بالمناهج المقررة" على الترتيبين الأخيرين بمتوسطين حسابيين (٢,٥٥) و (٢,٣٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٦) للفقرة قبل الأخيرة وانحراف معياري (٠,٤٩) للفقرة الأخيرة، قد يعزى إلى عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتعريف المعلمين بذلك، وعدم جدوى معرفة ذلك من قبل نفس المعلمين من وجهة نظرهم. إذ يعتقد المعلم بأنه يؤدي ما هو مطلوب منه، من خلال تدريسه المحتوى الموجود في الكتاب المقرر، وقيامه بتقويم طلبته من خلال الاختبارات المدرسية، وهذا يأخذ معظم وقته في أوقات الدوام المدرسي، ولا حاجة أو فائدة إلى الاهتمام بالمعرفة والاطلاع على فلسفة التعليم في الدول الأخرى. كما أن التعرف إلى فلسفة التعليم وأهدافه في الدول الأخرى، قد يهتم بها الإداريون في مركز صنع القرار التربوي وليس المعلمون.

ثالثا: مجال المهارات والخبرات

بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (٥) بأن الفقرة التي تنص على "أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص " بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٥١)، حصلت على تقدير مرتفع وجاءت في المرتبة الأولى، و يعزى ذلك إلى التنظيم الإداري في المدارس التي يعمل بها أفراد العينة، من حيث وجود سجل للزيارات التبادلية بين المعلمين، يتم متابعته من قبل الإدارة المدرسية، ومن قبل المشرفين التربويين الذين يدققون على تفعيل السجلات الإدارية ومنها سجل الزيارات التبادلية بين المعلمين. كما أن هذه الزيارات قد أصبحت ضرورية ومقبولة من قبل المعلمين أنفسهم، بعد أن كانت غير مقبولة أحيانا من قبل بعض المعلمين بحسب خبرة الباحث بالعمل معلما في السابق. إذ أنه ومن خلال عمل الباحث معلما، كان من الممكن أن يتم خلق مشكلة بين المعلم و زميله في حال طلب حضور حصة صفية عند زميله، أو عرض على زميله أن يحضر هذا الزميل عنده حصة صفية، مما كان يعتبر تشكيكا في مقدرة المعلم أو انتقادا لأدائه.

أما الفقرة التي تنص على "احرص على تحسين مهارات التدريس" والفقرة التي تنص على "أحرص تنويع أساليب التدريس أثناء شرح المادة التعليمية"، فقد جاءت تقديراتهما بدرجة متوسطة، وقد يعزى ذلك اختلاف المراحل التعليمية، التي يدرسها المعلمون، وعدد سنوات خبرتهم، واختلاف اتجاهاتهم نحو أهمية تحسين مهارات التدريس أو تنويعها داخل الغرفة الصفية، إذ أن معلمي المرحلة الثانوية، يركزون بشكل أكبر على تأهيل الطلبة لاجتياز امتحان الثانوية العامة، ولا يلتفتون إلى أهمية أسلوب فهم المحتوى، بقدر اهتمامهم بتدريب الطلبة على التعامل مع أسئلة الثانوية العامة، وكيفية التعامل

مع اختباراتها. أما معلمو المرحلة الأساسية فإنهم عادة ما يهدفون إلى تعليم طلبتهم القراءة والكتابة والحسابات البسيطة، مما يجعلهم يكررون نفس الأسلوب إلى أن يصبح سمة من السمات المميزة لشرحهم، ويصبح الأسلوب المستخدم عادة يمارسها هؤلاء المعلمون، طالما أن المشرف الذي يتابع عمل المعلم لا يقدم له تغذية راجعة ولا يتابع هذه التغذية الراجعة، وطالما أن أولياء الأمور لا يعترضون على الأسلوب، وأن النتاجات لا يتم قياسها بشكل حقيقي من الجهة الإشرافية. ويبقى في هذه الحالة معلمو المرحلة الأساسية العليا، الذين يتعاملون مع فئات مختلفة من الذكاءات التي تبدأ بالظهور كلما ارتفع الصف الذي يدرسه المعلم، مما قد يجعلهم ينوعون في أساليب التدريس لتحقيق أهداف الحصة الصفية، وهذا يتوافق جزئيا مع نتائج دراسة ميرتلت (Mertlet,2000).

رابعا: التوظيف بشكل مستدام

أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (٦) حصول الفقرة التي نصت على :" أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية" على تقدير مرتفع وبمتوسط حسابي (٤,٧) وبانحراف معياري (٠,٤٧).

إن قيام وزارة التربية والتعليم بتنفيذ برنامج تطوير المدرسة والمديرية بالتعاون مع الوكالة الكندية للإنماء في محافظة الزرقاء ابتداء من العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، وإخضاع مدراء المدارس وعدد من المرشدين التربويين وعدد من المعلمين لهذه البرامج، برر إيمان المعلمين بأن إشراك المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة في الأمور التربوية، وتوعيتهم بأهمية الشراكة مع المدرسة، ومساهمتهم في حل مشكلات الطلبة بالتعاون مع المعلمين، كما ساهم في تعزيز الجهود المبذولة من قبل المعلمين، وفي إنجاح تحقيق الأهداف التربوية المنوي تحقيقها. وقد لمس هذا الأثر المعلمون في المدارس.

و يواجه المعلمون العديد من المشكلات بسبب عدم تعاون أولياء أمور الطلبة معهم، إذ أن قيام المعلم بإطفاء سلوك الطالب بخصوص الاعتداء على زملائه الذين يسيئون إليه مثلا، كان يقابل من قبل أولياء الأمور بتعزيز هذا السلوك، مما يخلق اضطرابا سلوكيا لدى الطالب. أما ترسيخ مفاهيم ومضامين الشراكة مع أولياء الأمور، جعل من الممكن حضور أولياء الأمور الورش التدريبية المتعلقة بالشؤون التربوية، والالتقاء الدوري بالمعلمين، للوصول إلى تعزيز أو إطفاء السلوكات بالتوافق ما بين ولي الأمر والمعلم، كما أن المعلمون يميلون إلى إشراك أولياء الأمور في البرامج التربوية لدعم عملهم وخططهم(بدوي و قنديل، ٢٠٠٤).

إن الشراكة والتعاون مع أولياء الأمور، كان يتم تطبيقهما أثناء إعداد هذه الدراسة، فقد كان المعلمون يلمسون أثر تقديم الدعم بكافة أشكاله من قبل أولياء الأمور، لمصادفة تنفيذ برامج الشراكة المجتمعية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى أثناء إعداد هذه الدراسة.

أما حصول الفقرة التي نصت على :" أوجه طلبتي للمحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم" بمتوسط حسابي (٤,٥) وبانحراف معياري (٠,٨٨)، على المرتبة الثانية، فتعزى إلى الجهود المبذولة من أقسام الإرشاد التربوي في المديريات في تعزيز البيئة الآمنة، ومتابعة تنفيذ تعليمات مجاس الضبط المدرسي، وتوعية المعلمين بأهمية تحفيز الطلبة على تبني هذه الثقافة، مما جعل المعلمون يدعمون هذا الاتجاه لدى طلبتهم.

أما حصول الفقرة التي نصت على:" اهتم بتدريس الطلبة لضمان تحقيقهم نتائج إيجابية في الاختبارات المدرسية فقط " بمتوسط حسابي (٢,٦) وبانحراف معياري (٠,٧٥)، على المرتبة الأخيرة، يعزى إلى أن ذلك الاهتمام يمكن أن يلاحظ فقط في المرحلة الثانوية، التي يهتم المعلمون فيها بتدريب طلبتهم على اجتياز الاختبارات فقط، أما المراحل الدراسية الأخرى فيقوم المعلمون خلالها بشرح وإيصال المفاهيم والمحتوى العلمي الموجود في الكتاب المدرسي، ويحاولون تأسيس الطلبة في بعض المعارف الرئيسة، كاللغة والحساب وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة ميرتلر (Mertler,2000).

خامسا: مجال الأفكار المبدعة

أشارت النتائج المبينة في الجدول رقم (٧) بأن الفقرة التي تنص على "احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الغرفة الصفية" هي الفقرة الوحيدة التي جاءت درجتها مرتفعة، بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (١,٠١). ويعزى ذلك إلى محاولات المعلمين إلى لفت انتباه الطلبة، والابتعاد عن التلقين الذي يسبب الملل لدى الطلبة، مما يجعلهم يلجئون إلى إثارة الفوضى داخل الغرفة الصفية. كما يعزى إلى الانفتاح المعرفي بسبب انتشار استخدام التكنولوجيا والانترنت في المدارس، مما يجعل المعلمون فضوليون اتجاه الاطلاع على ما يستجد من معارف في مجال تخصصاتهم. كما أنه وبالنظر إلى المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٣,٧٥) يمكن ملاحظة أن هذا المتوسط ليس مرتفعا، وقد يعزى ذلك إلى تأكيد المبرر المذكور أعلاه مع مراعاة أن بعض تخصصات المعلمين العلمية كالفيزياء والكيمياء والأحياء تتطلب الاطلاع على الجديد لتوظيفه داخل الغرفة الصفية، أما التخصصات الأدبية كالتاريخ أو اللغة العربية أو التربية الإسلامية فقد لا تستدعي ذلك.

ولكن حصول هذه الفقرة الوحيدة في هذا المجال على درجة مرتفعة، لابد أن يلفت نظر المهتمين بالشأن التربوي، إلى ضرورة الالتفات إلى الاهتمام بتنمية الإبداع لدى المعلمين، وتدريبهم وتنمية اتجاهاتهم الإبداعية، وتقديم الحوافز للمبدعين منهم، لأن ذلك ينعكس على الطلبة، وعلى تحسين مخرجات العملية التعليمية.

إن حصول الفقرة التي تنص على "أقدم تقييما للمناهج التي أدرسها للجهات ذات العلاقة، موظفا معرفتي بالأفكار المبدعة ذات العلاقة بالمناهج" والفقرة التي تنص على "أحرص على تقديم اقتراحات لتطوير المناهج التي أدرسها" على تقدير منخفض، قد يعزى على عدم تحفيز وزارة التربية والتعليم المعلمين على تقديم المقترحات والاستجابة لها، ويعزى إلى عدم الاهتمام بتوعية المعلمين بأهمية تقديم التقييم الحقيقي الناتج عن الممارسة العملية لتدريس هذه المناهج. و من جهة أخرى يعزى إلى عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بتدريب معلميها على طرائق تقديم هذا التقييم.

إن حصول الفقرتين المتعلقتين بتقديم تقييما للمناهج التي يدرسها المعلم، وتقديم مقترحات لتطوير المناهج التي يدرسها المعلم، على درجة منخفضة، لأمر يدعو التوقف مراجعة الأداء. إذ كيف يمكن للمؤسسة التربوية الحصول على التغذية الراجعة بخصوص المناهج ومقترحات تطويرها، إن لم يكن المعلم الذي يدرسها ويطبقها، وينفذ ما فيها، لا يقدم أفكارا لتقييمها أو يقدم مقترحات لتطويرها. وكيف يمكن لمؤسسة تربوية تسعى إلى الريادة، وتهتم بمواكبة الاقتصاد المعرفي، لا تضع حوافز أو مكافآت أو تشترط على معلميها، تقديم تقييما لهذه المناهج وتقديم مقترحات لتطويرها.

إن عدم التفات المؤسسة التربوية – باعتبارها الجهة المسئولة عن متابعة تطبيق وتنفيذ ما جاء في المناهج- إلى ضرورة الحصول على تغذية راجعة من المعلمين الذين يطبقون ما في هذه المناهج، ويتعاملون مع المتلقي - الطالب – لأمر يدعو إعادة النظر فيه، من حيث ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري – المعلمون – وتنمية أساليبهم في تقديم النقد البناء للمناهج.

مناقشة الإجابات المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نصه: " ما الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة؟

ستتم مناقشة إجابة هذا السؤال المبينة نتائجه في الجداول ذات الأرقام(١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) والأسباب التي قد تعزى إليها هذه النتائج، بعد أن أظهرت نتائج التحليل العاملي في الجدول رقم (٩) بأن قيم الجذر الكامن للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة تراوحت ما بين(١,٠٧١ –٦,١٣٨) وأن نسبة التباين المفسر تراوحت ما بين

(٣,٤٥٤ – ١٩,٨٠١). وأن قيم التشبع للفقرات التي بنيت عليها الأسس، كما هي موضحة في الجدول رقم (١٠)، كانت جميعها أعلى من (٠,٣٠). إن هذه الأسس كانت من واقع قياس رأس المال الفكري لدى المعلمين من وجهة نظرهم، وبناء عليه سيتم مناقشة هذه الأسس على النحو الآتي:

أ) الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال استراتيجيات العمل

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بمجال استراتيجيات العمل والمبينة في الجدول رقم (١١)، بأن المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٣- ٣,١٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس"، وهذا أمر طبيعي بأن يحرص المعلمون على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بشرح موضوع الحصة الصفية، وإلا فإن الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها عند شرح الحصة الصفية قد لا تتحقق، وأن نتائج الاختبارات المدرسية للطلبة لن تكون بالمستوى المطلوب عند إجراء الاختبارات المدرسية.

وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة"، بالرغم من أن مفهوم نظريات التعلم بحاجة إلى توضيح وتدريب للمعلمين على كيفية الاستخدام من قبل وزارة التربية والتعليم.

ب) الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بالمجال المعرفي

تبين النتائج في الجدول رقم (١٢) بأن الفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى هي الفقرة التي تنص على:" أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم" بمتوسط حسابي مرتفع جدا (٤,٧٥)، و قد يعزى ذلك إلى دورات المعلمين الجدد التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمعلمين الجدد، والتي يتم من خلالها توعية المعلمين بحقوقهم و واجباتهم. وتلتها الفقرة التي تنص على:" امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي" بمتوسط حسابي مرتفع جدا (٤,٧)، ويعزى ذلك على اعتقاد المعلمين بأن الإجابة عن السؤال بطريقة أخرى قد تعرضه للمساءلة أو الإحراج من قبل زملائه، وهذا يتوافق جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة جرجيس(٢٠١٣).

وقد أيدت إجاباتهم في الفقرة التي تنص على "أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي" بمتوسط حسابي مرتفع أيضا (٤,٠٠)، مما قد يؤيد موضوع المعرفة في مجال التخصص.

أما حصول الفقرة التي تنص على:" من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة " على متوسط حسابي مرتفع (٣,٨٥)، قد يعزز ما جاء في إجابة الفقرتين المذكورتين أعلاه، إذ أن القراءة المسبقة عن موضوع الدرس تساهم في امتلاك المعرفة في مجال التخصص.

إن اعتبار الفقرة التي تنص على :" أحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة في الغرفة الصفية" والفقرة التي تنص على :" اهتم بمعرفة الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم" ضمن الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين، يعزى إلى الخبرة الناتجة عن ممارسة المعلمين أفراد العينة لعملهم داخل الغرفة الصفية، والذي يتطلب منهم الحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة، والالتفات إلى الحاجات الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية والبيئية للطلبة وهذا يخالف ما توصلت إليه دراسة الغامدي(٢٠١٠).

ج) الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال المهارات و الخبرات

بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (١٣) بأن الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة المتعلقة بمجال المهارات والخبرات كانت ستة أسس.

إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على:" أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص" والذي يعزى إلى تدقيق المشرفين التربويين على تفعيل سجلات الزيارات التبادلية بين المعلمين، وبالتالي يحرص المعلمون على هذه الزيارات وتوثيقها تفاديا للمساءلة من قبل الإدارة المدرسية والمشرفين التربويين.

ويرتبط موضوع المتابعات الإشرافية لأداء المعلمين بالأساس الثاني الذي شكلته الفقرة التي تنص على:" أستطيع تقويم طلبتي وفق أساليب التقويم الحديثة" والذي يجعل المعلم يتعرض للمساءلة القانونية من قبل المسؤولين التربويين وأحيانا القضاء، إذا تبين بأن هناك خطأ من قبل المعلم في تقويم الطلبة، في حال تم الاعتراض على علامات الطلبة من أولياء أمورهم أو تم اكتشاف ذلك من خلال التدقيق للعينات العشوائية التي تتابعها لجان التدقيق على سجلات المعلمين، وهذا يتوافق جزئيا مع دراسة جاكسون (Jackson,2009).

أما اعتبار الفقرة التي نصت على"أحرص على تنمية ذاتي بالطرائق المختلفة باستمرار" والفقرة التي نصت على " احرص على حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي وبمهنة التعليم" ضمن هذه

الأسس، فإنه يعزى إلى حرص المعلمين على الاطلاع على ما يستجد من معارف وعلوم متعلقة بمجال عمله، وهذا ما تؤيده الفقرة الموجودة في الأسس التربوية المتعلقة بالمجال المعرفي والتي تنص على" أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي".

د)الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال التوظيف بشكل مستدام

تشير النتائج المتعلقة بالأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة بمجال التوظيف بشكل مستدام والمبينة في الجدول رقم (١٤)، بأن المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤,٧- ٣,١٥)، وجاء في المرتبة الأولى الأساس الذي ينص على" أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية"، وهذا نتاج تطبيق برامج الشراكة المجتمعية التي تبنتها وزارة التربية والتعليم وتم تطبيقها في المدارس الحكومية في منطقة الزرقاء أثناء تطبيق هذه الدراسة.

وجاء في المرتبة الأخيرة الأساس الذي ينص على" احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية"، ولا بد من الالتفات إلى أن ذلك يتطلب امتلاك المعلم لمهارة الربط ما بين النظرية والتطبيق وهذا بحاجة إلى برامج معدة من قبل وزارة التربية والتعليم لاطلاع المعلم على التطبيقات الحياتية للمناهج التي يدرسها المعلم.

هـ) الأسس التربوية المقترحة و المتعلقة بمجال الأفكار المبدعة

بينت النتائج المدرجة في الجدول رقم (١٥) بأن الفقرات التي شكلت الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة والمتعلقة بمجال الأفكار المبدعة، كانت أربع فقرات.

إذ أن حصول الفقرة التي تنص على :" احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية" على المرتبة الأولى في هذا المجال، يعزى إلى حرص المعلمين على إنجاح جهودهم المبذولة اتجاه طلبتهم من حيث تحقيق أهداف موضوع الدرس الذي يتم شرحه، ولمواكبة التضاعف المعرفي المتسارع.

أما الفقرة التي جاءت في المرتبة الثانية كانت الفقرة التي تنص على:" أحرص على إدراج أفكارا جديدة مرتبطة بموضوع الدرس داخل الحصة الصفية، وأحث الطلبة على التفكير بها" يعزى إلى إدراك

المعلمين للوعي الذي يتمتع به طلبة هذا العصر المعرفي، الذين يتابعون من خلال الحواسيب ومواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية ما لم يكن بالإمكان الاطلاع عليه من قبل طلبة الأجيال السابقة.

إن حصول الفقرة التي شكلت الأساس الأخير في مجال الأفكار المبدعة والتي تنص:" اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى" يعزى إلى الاكتظاظ الذي تعاني منه المدارس الحكومية التي يعمل بها المعلمون أفراد العينة، مما قد يزيد عدد حالات الفروق الفردية بين الطلبة، وهذا يدعو المعلم إلى الاهتمام والحرص على ضبط الغرفة الصفية والاستفادة من وقت الحصة الصفية في شرح موضوع الدرس وتقويم الطلبة، وهذا يتوافق مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة كراو **(** Craw,2009 **).**

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه:" ما درجة ملاءمة الأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة من وجهة نظر الاخبراء التربويين؟"

تمت مناقشة هذا السؤال على النحو الآتي :

إن الفقرات المكونة للأسس التربوية المقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناء على متطلبات التنمية المستدامة، تعكس الواقع الفعلي لممارسات المعلمين أثناء قيامهم بواجباتهم. أما ما يتعلق بالأسس التربوية المقترحة بمجال استراتيجيات العمل فإن اعتبار الفقرة التي تنص على "أخطط جيدا لموضوع الدرس قبل شرحه ضمن هذه الأسس" تفسر أهمية التخطيط بالنسبة إلى المعلم قبل دخوله إلى الحصة الصفية، و اعتبار الفقرة التي تنص على"أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس، فإنه أمر ناتج عن تطبيق المعلمين لأسس النجاح والإكمال والرسوب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، والتي تؤكد على ضرورة أن يقوم المعلم بإجراء ثلاثة اختبارات خلال الفصل الدراسي واختبار نهائي أخير، هذا بالإضافة إلى الاختبارات القصيرة والأنشطة التي يطلبها المعلم من الطلبة خلال الفصل الدراسي.

أما عن الأسس المتعلقة بمجال المعرفة بينت حرص المعلمين على امتلاك المعرفة في مجال تخصصاتهم، ومتابعة ما يتعلق من معارف بمجال تخصصاتهم، كما بينت هذه الأسس درجة حرصهم على التعرف إلى الأساليب التعليمية الحديثة في الغرفة الصفية.

أما الأسس المتعلقة بمجال المهارات والخبرات، فإنها تشير إلى حرص المعلمين على تبادل الخبرات مع زملائهم، وهذا يعود بالنفع على المعلم الزائر والمعلم الضيف، إذ أنه يوطد العلاقة بين

الزملاء من إزالة المشاحنات عندما تكون التغذية الراجعة طبيعية والنقد بناء، وفي نفس الوقت قد يؤدي هذا إلى إجراء الاختبارات والتقويمات المدرسية بطريقة موحدة لشعب الصف نفسه، مما قد يعطي مصداقية أكثر في التقويم.

أما عن الأساس المتعلق بتنويع أساليب التدريس، فإن هذا الأمر طبيعي عندما يدرس المعلم فئات عمرية مختلفة خلال يومه الدراسي، إذ أن الواقع التعليمي يشير إلى إمكانية تدريس معلم اللغة الإنجليزية الحصة الأولى للصف الأول الأساسي والحصة الثانية يدرس الصف العاشر الأساسي، وهذا يجعل من الطبيعي أن يضطر المعلم إلى التنويع في أساليب التدريس.

أما عن الأسس المتعلقة بمجال التوظيف بشكل مستدام، فإن إيمان المعلمين بضرورة تطبيق نهج الشراكة مع أولياء الأمور، أمر سيعود بنتاجات إيجابية على العملية التربوية التعليمية، إذ أن اختلاف التعامل مع سلوكات الطلبة والتناقض الذي يلاقيه الطالب من قبل معلمه و ولي أمره ما بين تعزيز أو إطفاء لسلوكه، لا يمكن أن يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التربوية لتحقيقها، أما الشراكة والتعاون ما بين المعلمين وأولياء الأمور سيدعم إنجاح تحقيق الأهداف المرجوة.

كما أن اعتبار الفقرة التي تنص على"أوجه طلبتي إلى ضرورة المحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم" ضمن هذه الأسس، يساهم بشكل مباشر في توظيف مفاهيم التنمية المستدامة التي اهتمت باستدامة الحفاظ على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم، وعدم استنزاف الموارد بسبب الاعتداءات، وهذا ما يمكن زرعه في الأجيال من خلال المدرسة ومعلميها.

إن فقرات الأسس المتعلقة بمجال الأفكار المبدعة فهي تعكس جانبا من الواقع الذي يسعى المعلمون إلى الوصول إليه بالرغم من وجود المعيقات المتعلقة بضيق وقت الحصة الصفية إذا ما قورن بأعداد الطلبة الكبيرة داخل الغرفة الصفية، مما يجعل المعلم يركز اهتمامه على شرح موضوع الدرس كضرورة قصوى.

توصيات الدراسة

بناء على الإجابات التي أجابت عنها الدراسة، تقترح الدراسة الأخذ بالتوصيات الآتية:

- تبني الأسس التربوية التي أظهرتها الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم وتعميمها على المؤسسات التربوية الحكومية والخاصة.

- إعداد برامج تدريبية متخصصة مقسمة على عدة مراحل، لقياس و تنمية رأس المال الفكري لدى معلمي وزارة التربية والتعليم، و وضع حوافز لكل من يجتاز هذه الدورات وينتقل إلى المرحلة اللاحقة.
- إبرام اتفاقيات وشراكات مع القطاعات التعليمية الخاصة لتبادل الخبرات معها، فيما يتعلق بتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين.
- التنسيق مع الجامعات للتوصل إلى إدراج مواد تعنى بتنمية رأس المال الفكري، لتهيئة خريجى التخصصات التعليمية، لامتلاك أساسيات رأس المال الفكري، وذلك لأن مخرجات الجامعة تشكل مدخلات تعليمية إلى وزارة التربية والتعليم.

المراجع العربية والأجنبية:

أولا: المراجع العربية

الأمم المتحدة (٢٠٠٣)، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تقرير أعده للإنترنت قسم موقع الأمم المتحدة في إدارة شؤون الإعلام، تم استرجاعه من الموقع بتاريخ ٢٠١٥/٢/٤.

/http://www.un.org/ar/documents/udhr

الأمم المتحدة(٢٠٠٢)، قمة جهانسبيرغ لعام ٢٠٠٢، تم استرجاعه من موقع الأمم المتحدة بتاريخ ٢٠١٥/١/٢٨ **/http://www.un.org/arabic/conferences/wssd**

بدوي، رمضان و قنديل، محمد(٢٠٠٤). **مهارات التواصل بين المدرسة والبيت،** الأردن: دار الفكر.

التل، سعيد و جبريل، موسى (١٩٩٣)، **المرجع في مبادئ التربية،** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

توماس، أ. ستيوارت (٢٠٠٤) **ثروة المعرفة – رأس المال الفكري،** ترجمة أحمد إصلاح، مصر: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

الجارودي، ماجدة إبراهيم حسن(١٩٨٣).**القيم المتضمنة في كتب اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية - دراسة وصفية تحليلية،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الحميد، عبد العزيز(٢٠٠١) **الأسس الإسلامية للتربية المهنية،** الرياض، المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الخطيب، أحمد ومعايعة، عادل سالم(٢٠٠٩)، **الإدارة الحديثة: نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة،** ط١ ، اربد: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

خليفة، منى محي الدين(٢٠١٢). **المؤتمر السنوي (العربي- السابع ، الدولي - الرابع) إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي،** كلية التربية النوعية بالمنصورة، نحو منظومة تعليمية تساهم في تنمية ونهضة المجتمع.

الربابعة، فاطمة علي(٢٠١٢)، مستويات رأس المال الفكري في منظمات الأعمال: نموذج مقترح للقياس والتطبيق ، القاهرة ، مصر، **مجلة النهضة،** المجلد (١٣)، العدد ١، ص ص٤٣-٦١.

ريده، ديب و مهنا ، سليمان(٢٠٠٩)، التخطيط من أجل التنمية المستدامة، دمشق، سوريا، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية،** المجلد (٢٥)، عدد١ ، ص ص ١٧-٣٩.

سعداوي، خالد مصطفى بركات(٢٠١٤)،" دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية راس المال الفكري للأجهزة الحكومية: دراسة ميدانية لشاغلي الوظائف الإشرافية في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت". فلسطين، **مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث،** الجامعة العربية الأمريكية بجنين(٢٠١٤).

السلمي، علي(٢٠٠٢)، **إدارة التميز،** مصر: دار الغريب.

السيد، أسامة عبد المنعم(٢٠٠٨). **أثر رأس المال الفكري والتدقيق الداخلي على الحاكمية المؤسسية في الشركات الصناعية الأردنية،** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

شعبان، محمد(٢٠١١)، **" رأس المال الفكري ودورة التحقيق الميزة التنافسية لشركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال- دراسة حالة"،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين.

شنودة، إميل فهمي حنا(٢٠١٢) **المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة (إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي)،** بعض النماذج العالمية لقياس واقع رأس المال الفكري وإدارة المعرفة، مصر، مجلد ١، ص ص ٣ - ١٨.

عبد المنعم، أسامة(٢٠٠٩). رأس المال الفكري وأثره على منشآت الأعمال الصناعية: دراسة حالة شركة الألبسة الجاهزة الأردنية ، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٩ من الرابط الإلكتروني:
Http://financialmanager.wordpress.com/11/03/abc-7.

عارف، عالية عبد الحميد (٢٠١٠)، "التدريب الفعال في تطوير رأس المال الفكري مع التطبيق على مركز دعم القرار في جمهورية مصر العربية"، مصر، **مجلة البحوث الإدارية**، يوليو ٢٠١٠.

العبادي، هاشم فوزي دباس(٢٠٠٨) " التقييم من خلال نظرية رأس المال البشرالفكري، دراسة: التشخيص أم التصميم؟"، بيروت، لبنان، **مجلة بحوث اقتصادية عربية** – العددان ٤٣-٤٤، سنة الخامسة- الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية- مركز دراسات الوحدة العربية –.

عبد الستار، ندى عبد القادر(٢٠١٠) "إدارة المعرفة و أثرها في رأس المال الفكري دراسة تطبيقية من شركة العامة لصناعة الأسمدة المنطقة / الجنوبية، العراق، جامعة البصيرة، **مجلة دراسات إدارية** ، مجلد(٣) ، العدد (٦) كانون أول (٢٠١٠).

عبد الوهاب، سمير والبرادعي، ليلى(٢٠٠٦)، **إدارة الموارد البشرية: المفاهيم والمجالات والاتجاهات الحديثة**، القاهرة، مصر، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة، جامعة القاهرة.

علام، سعد طه(٢٠٠٧). **التنمية والمجتمع"**، مصر، القاهرة: مكتبة مدبولي.

عمار، عماري(٢٠٠٨)، **المؤتمر العلمي الدولي الثالث: التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة**، إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها، جامعة صطيف، الجزائر.

العنزي ، سعد و صالح،احمد (٢٠٠٩)" **إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال** "، عمان: دار اليازوري للنشر.

العنزي، سعد و نعمة، نغم حسين(٢٠٠٢)، "قياس رأس المال الفكري بين النظرية والتطبيق"، جامعة بغداد، العراق، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد (٩)، العدد ٣١.

العنسي، سعود (١٩٩٤م). **التنمية والموارد البشرية في عمان**، ط: ١، سلطنة عمان: دار عمان للنشر.

الغامدي، سعيد بن عبدالله بن جار الله(٢٠١٠)، **تقويم أداء معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة الكرمة، السعودية.

غنايم، محمد (٢٠٠١)، **دمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي**، القدس: منشورات معهد الأبحاث التطبيقية (أريج).

الروسان، محمود علي و العجلوني، محمود محمد(٢٠١٠) ، "أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية(دراسة ميدانية)، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية**، المجلد (٢٦)، العدد الثاني.

الزعبي، علي زيد والعنزي، فواز عويد و الصالح، عامر علي(٢٠٠٩)." التنمية الشاملة : المفهوم والمكونات والقياس"، مصر، **حوليات آداب عين شمس** ، مجلد (٣٧)، يوليو،٢٠٠٩.

الشعباني، صالح إبراهيم يونس(٢٠١١)، "أثر رأس المال الفكري على الإتقان التكنولوجي وانعكاساته على خفض التكلفة بالتطبيق على الشركة الوطنية لصناعات الأثاث المنزلي(ش.م) مختلطة في نينوي"، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد (٤)، العدد السابع، ٢٠١١.

صالح، رضا إبراهيم(٢٠٠٩) **المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية تحت عنوان "نحو أداء متميز في القطاع الحكومي**، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات"، معهد الإدارة العامة، الرياض، المملكة العربية السعودية، في الفترة من ١-٤ نوفمبر ٢٠٠٩.

فرجاني، نادر (٢٠٠٠)، **الإمكانات البشرية والثقافية العربية – دراسة في المستقبل العربي** – بيروت، لبنان، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٥٢، ص ص ٨١-١٠٢.

الكردي، عبد الرحيم(٢٠٠٦)." التعليم و رأس المال الفكري"، مصر، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، العدد (٥)-٢٠٠٦.

ليلة، علي(٢٠٠٧). **"مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية"**، مصر، جامعة عين شمس.

مرعي، محمد مرعي (٢٠١٣)، إدارة رأس المال الفكري في المؤسسات وكيفية تقييمه، تم استرجاعه في٢٠/١٢/٢٠١٤ من الموقع الإلكتروني:

http://www.hrdiscussion.com/hr3562.html

مصطفى، أحمد سيد(٢٠٠٤)، **إدارة الموارد البشرية: الإدارة العصرية لرأس المال الفكري**، القاهرة: جامعة الزقازيق.

مطاوع، إبراهيم عصمت(٢٠٠٢). **التنمية البشرية بالتعليم والعلم في الوطن العربي**. مصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

معهد الإدارة العامة في سلطنة عمان(٢٠١٣). المؤتمر العربي الأول بعنوان" رأس المال الفكري العربي: نحو إستراتيجية جديدة لتطويره واستثماره"، سلطنة عمان، تم استرجاعه من الموقع الرسمي لمعهد الإدارة بتاريخ ٣٠/١/٢٠١٥،

http://www.arado.org.eg/aicc/Default2.aspx?p=%C7%E1%CA%E6%D5%ED%C7%CA

المفرجي، عادل حرحوش، وصالح أحمد علي (٢٠٠٣)، **"رأس المال الفكري : طرق قياسية وأساليب المحافظة عليه"**، مصر، القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠١٥)، تقرير التعليم من أجل التنمية المستدامة، تم استرجاعه من موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم الثقافة (اليونسكو) بتاريخ : ٢٧/٢/٢٠١٥

http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-/agenda/education-for-sustainable-development

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠١٥)، المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة، تم استرجاعه من موقع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بتاريخ ٢٠١٥/٢/٢٨

http://www.unesco.org/new/ar/media-services/single view/news/world_conference_on_education_for_sustainable_development_calls_for_renewed_commitment_by_all_countries/#.VPnOo3ysXAM

ناصر، إبراهيم (٢٠١٠)، **أسس التربية**، الطبعة الثالثة، عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

نجم، عبود نجم(٢٠١٠)**" إدارة اللاملموسات"**، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

نجم،عبود نجم(٢٠٠٤). **المؤتمر الخامس لإدارة المعرفة في جامعة الزيتونة**، قياس وتقييم إنتاجية العمل المعرفي في الشركات كثيفة المعرفة، ، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن.

نور، عبد الناصر و القشي، ظاهر وقراقيش، جهاد (٢٠١٠) ، رأس المال الفكري: الأهمية والقياس والإفصاح (دراسة فكرية من وجهات نظر متعددة)، بغداد، العراق، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية**، العدد الخامس والعشرون، ص ص ١٧-٤١.

الهلالي ، الشربيني (٢٠١١) "إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي". مصر، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، يوليو (٢٠١١) عدد(٢٢).

وزارة البيئة المصرية(٢٠١٥)، التنمية المستدامة، مصر، وزارة البيئة/ جهاز شؤون البيئة، تم استرجاعه من موقع وزارة جهاز شؤون البيئة المصرية في ٢٠١٥/٢/٢٥.

http://www.eeaa.gov.eg/arabic/main/sustain_dev_def.asp

وزارة التربية والتعليم الأردنية(٢٠١١)، **الإطار العام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين**، الأردن، الدليل الصادر عن إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

اليونسكو، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠٦)، تقرير التعليم للجميع، تم استرجاع التقرير في ٢٠١٥/١/٢٨ من الرابط الإلكتروني:

http://www.unesco.com/education/report/2568bb21cfr1sr125hydd21.html

ثانيا : المراجع الأجنبية

Ahmad Sharabati , Abdel-Aziz & Nour, Abdel-Naser Ibrahim & Naser Eddin Yacoub Adel (2013) "Intellectual Capital Development: A Case Study of Middle East"**,** University of Jordan, Amman, **Journal of Business Administration**, Volume (9), No. 3, 2013

Al-Ali, N. (2008), **Comprehensive Intellectual Capital Management: Step-by-Step**, Canada, published by simultaneously.

Al- Ali, N. **(2003) "Comprehensive Intellectual Capital Management: Step by Step**", USA: John Wily & Sons, Inc, Hoboken, New Jersey, 2003.

Bontis, N. (2001) "Assessing Knowledge Assets: A Review of the Models Used to Measure Intellectual Capital", **International Journal of Management Reviews,** Vol(3), Issue 1, March 2001.

Buren, V. & Mark, E. (2006), A yard stick for knowledge Management, **International Journal of Training and Development**, Vol. (53), No. 5 ,pp 23-49.

Chen, Kuan-Liang & Wang, chao - Hung (2014). " Who pioneers and Who Follows: The Role of Intellectual Capital". **Journal of Business studies,** Quarterly (2014) Vol. (6) no.1

Committee of Central Advisory Board of Education (2005), Integration of Culture Education in the School Curriculum, Report, Ministry of Human Resource Development Government of India. Retrieved on 28/1/2014 from **http://www.shaaubmagazine.com**.

Craw, K. G. (2009): **Performance Assessment Practices: A Case Study of Science Teachers In A Suburan High School Setting**, Doctoral Study, Columbia University, USA, Retrieved in 20/1/2015 from ProQuest.

Dzinkowski, R (2000) The measurement and Management of Intellectual Capital: An Introduction, **Management Accountant**, Feb.Vo1 (18), Issue1.

Fernández, P. (2008). **Valuation of brands and intellectual capital,** IESE Business School, Spain: University of Navarra, Madreid, ssrn: Id 270688.

Ghen, Jin, Zhahuizhu & Yuanxie (2004) "Measuring Intellectual Capital Anew Model and Empirical Study", **Journal of Intellectual Capital,** Vol. (5), No.1, 2004.

Hosein R., Farshid D. , Vahid K. (2013), Studying the Effects of Organizational Structures Dimensions on the Intellectual Capital and its Components (Employees of University of Isfahan as Case Study), **Australian Journal of Basic and Applied Sciences,** 7(4): 554-562.

Jackson, M. (2009): **Elementary classroom assessment practices: Method, Application, and Influence**, Doctoral study, Walden University, Minnesota, USA, Retrieved in 19/1/2015 from ProQuest.

Ling, ya-Hui(2013). "The influence of intellectual capital on organizational performance-knowledge management as moderator". **Asia Pac Manag**, 30: 937-964.

Makki, Muhammad Abdul Majid (2014). "Impact Corporate Governance on Intellectual Capital Efficiency and Financial Performance". **Pakistan Journal of commerce and social science**, 2014 Vol8 (2), 305-330

Makki, M., & lodhi, S., 2008," Impact of Intellectual Capital Efficiency on Profitability , A Case Study of LSE25 , The **Lahore Journal of Economics** ,13(2),81-98.

Mertler, C.A. (2000): Assessing student performance- a descriptive study of the classroom assessment practices of OHIO teachers, **Bowling Green State University**, U.S.A. Retrieved on 22/1/2015 from EBSCO.

Osterland, A., (2001), "Treasures Revealed Intangible Asset Accounting "، **CFO Magazine**, Vol. (17), No. 4, April, pp. 42-51 .

Salehi, Mahdi & Enayati, Gholomerza & Javadi, Parisa (2014). "The Relationship Between Intellectual Capital With Economic Value Added And Financial Performance". **Iranian Journal of Management studies (IJMS)** Vol. (7) No. (2). July 2014, PP: 259-283.

SART, C. (2006) ACTU-Environment, Article no. N845317, retrieved on 28/12/2014 from the link: **www.actu-environnement.com/N845317**.

Shaban, Mohammed, 2011. " **Intellectual Capital Cycle And Achieve Competitive Advantage For Palestine Cellular Communications Co. Mobile, A Case Study ''**, Unpublished Master, The Islamic University, Gaza, Palestine

Stewart, T.A., (2007), **Intellectual Capital: The New Wealth of organizations**, (New York: Doubleday).

Steward, T .A. (1998) **Measuring Company Intellectual**, Capital, Fortune, (1997).

Steward, T. (1997), Intellectual capital: The new wealth of organization, retrived on 21 /1/ 2015, from the link: **http// www.members.com**

Sullivan, p. (1998), **profiting from Intellectual Capital: Extracting Value from Innovation**, Canada: wily.

Swart, J. (2006)"Intellectual Capital: Disentangling an Enigmatic Concept. **Journal of intellectual Capital**, 7(2), 137.

Taleghani, M. & Hamidreza, A. & Gashti, G. (2011), Determine of the Relationship Between Dimensions of Intellectual Capital and Productivity of Education Organization of Guilan Province, **Australian Journal of Basic and Applied Sciences**, 5(8): 1456-1460,

WCED Report (1987), Report of the World Commission on Environment and Development: Our Common Future. Retrieved on 28/12/2014 from the link: **http://www.un-documents.net/wced-ocf.htm**

Williams, M. (2008), Is intellectual capital performance and disclosure Practices related? Paper that the author wishes to dedicate the memory of his father-in-law, Andrew Ho, Contact: Email: **mwilliams@mgmt.ucalgary.ca**, retrieved from his E-mail on 22/12/2013.

Yaghoubi , N. (2010)Review of Relationship between Intellectual Capital and Organizational Justice, **Asian Social Science,** Vol. (6), No. 10; October, P 120.

ملحق رقم (١)

جدول يبين أسماء الخبراء والمختصين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
١	الاستاذ الدكتور محمد العزاوي	أستاذ	علم النفس	جامعة الزرقاء
٢	الدكتورة رنا الصمادي	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	الجامعة الهاشمية
٣	الأستاذ الدكتور يزيد السرطي	أستاذ	أصول التربية	الجامعة الهاشمية
٤	الأستاذ الدكتور تيسير الخوالدة	أستاذ	أصول التربية	جامعة آل البيت
٥	الدكتور خالد السرحان	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٦	الدكتور عبد السلام النمر	أستاذ مساعد	أصول التربية	الجامعة الأردنية
٧	الدكتور علي الجندي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الزرقاء
٨	الدكتور عبد السلام الجعافرة	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الزرقاء
٩	الدكتور هاني الطويل	أستاذ	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية

ملحق رقم (٢)

جدول يبين أسماء الخبراء التربويين الذين تم عرض الأسس التربوية المقترحة عليهم

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
١	الاستاذ الدكتور محمد العزاوي	أستاذ	علم النفس	جامعة الزرقاء
٢	الأستاذ الدكتور "محمد أمين" القضاة	أستاذ	أصول تربية	الجامعة الأردنية
٣	الدكتور بكر المواجدة	أستاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس	جامعة الزرقاء
٤	الدكتور خالد السرحان	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
٥	الدكتور عبد السلام النمر	أستاذ مساعد	أصول التربية	الجامعة الأردنية
٦	الدكتور علي الجندي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الزرقاء
٧	الدكتور عبد السلام الجعافرة	أستاذ مشارك	إدارة تربوية	جامعة الزرقاء

ملحق رقم (٣)

الاستبانة بصورتها الأولية

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة :

يسرني أن أضع بين أيديكم أداة الدراسة المتعلقة بأطروحة الدكتوراه المعنونة بـ :

"أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناءً على متطلبات التنمية المستدامة "

راجيا منكم الإجابة عن الفقرات الآتية بدقة، لما في هذه الإجابات من إثراء للدراسة، التي ستعود نتائجها على فئة المعلمين والمعلمات بإيجابيات عديدة، علما بأن البيانات ستعامل بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم اهتمامكم وتعاونكم

الباحث: أشرف الأشقر

المعلومات الأساسية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

سنوات الخبرة: ☐ (٠-٢) ☐ (٣-٥) ☐ (٦-١٠) ☐ (١٠- فأكثر)

المرحلة التي تدرسها : ☐ أساسي ☐ ثانوي ☐ أساسي و ثانوي

أولا: المجال المعرفي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	اعتقد بأنني امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي					
٢	أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي					
٣	اعتقد بأنه من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة					
٤	أحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة في الغرفة الصفية					
٥	اهتم بمعرفة الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم					
٦	أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم					
٧	اطلع باستمرار على فلسفة التربية والتعليم و السياسات والأهداف التربوية المتعلقة بالمناهج المقررة					
٨	اهتم بمعرفة فلسفة التربية والتعليم في الدول الأخرى للإفادة من منها في مهنتي					
٩	اعتقد بضرورة الاهتمام بتجارب الدول في مجال صياغة السياسة التربوية					

ثانيا : مجال الأفكار المبدعة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية					
١	أحرص على إدراج أفكارا جديدة مرتبطة بموضوع الدرس داخل الحصة الصفية، وأحث الطلبة على التفكير بها					
٢	اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى					
٣	أقدم تقييما للمناهج التي ادرسها للجهات ذات العلاقة، موظفا معرفتي بالأفكار المبدعة ذات العلاقة بهذه المناهج					
٤	أحاول تقديم اقتراحات لتطوير المناهج التي ادرسها					
٥	أبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة لتطوير عملي					

ثالثا : المهارات والخبرات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	أحاول حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي و بمهنة التعليم					
٢	احرص على تنويع أساليب التدريس أثناء الشرح المادة التعليمية					
٣	احرص على تحسين مهارات التدريس باستمرار					

٤	أحرص على تنمية ذاتي بالطرائق المختلفة باستمرار					
٥	أستطيع تقويم طلبتي وفق أساليب التقويم الحديثة					
٦	احرص على تقييم ذاتي باستمرار					
٧	أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص					

رابعا :استراتيجيات العمل

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق
١	اخطط جيداً الموضوع قبل شرحه الطلبة					
٢	احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس					
٣	أحرص على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة خلال العام الدراسي					
٤	احرص على مراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة لتسهيل عملية التعلم لديهم					
٥	أحرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم لتحقيق أفضل النتائج					
٦	أطبق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة					
٧	أحرص على تدريس الطلبة المناهج المقررة مستخدما الوسائل والتقنيات المناسبة					

٨	أعمل على القيام بدور الموجه والميسر مبتعدا قدر الإمكان عن التلقين					
٩	أحرص على تنويع مصادر التعلم مثل المكتبة والمختبر وغيرهما					
١٠	أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس					

خامساً:التوظيف بشكل مستدام

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	اهتم بتدريس الطلبة لضمان تحقيقهم نتائج إيجابية في الاختبارات المدرسية.					
٢	احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية					
٣	أوجه الطلبة وفقا لحاجاتهم الصحية والاجتماعية والثقافية والنفسية والبيئية					
٤	أوجه طلبتي للاهتمام بالمصادر البيئية وكيفية					

	المحافظة عليها					
٥	أوجه طلبتي للمحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم					
٦	أوجه طلبتي إلى ضرورة المحافظة على الموارد الاقتصادية وكيفية استثمارها بأقل جهد وأقل تكلفة					
	أوجه طلبتي إلى الاهتمام بالبحث العلمي وأقوم بتدريبهم على ذلك					
٧	أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية					

ملحق رقم (٤)

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي المعلم / عزيزتي المعلمة :

يسرني أن أضع بين أيديكم أداة الدراسة المتعلقة بأطروحة الدكتوراه المعنونة بـ :

"أسس تربوية مقترحة لتنمية رأس المال الفكري لدى المعلمين بناءً على متطلبات التنمية المستدامة "

راجيا منكم الإجابة عن الفقرات الآتية بدقة، لما في هذه الإجابات من إثراء للدراسة، التي ستعود نتائجها على فئة المعلمين والمعلمات بإيجابيات عديدة، علما بأن البيانات ستعامل بسرية تامة، ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم اهتمامكم وتعاونكم

الباحث: أشرف الأشقر

المعلومات الأساسية:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المؤهل العلمي: ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

سنوات الخبرة: ☐ (١-٥) ☐ (٦-١٠) ☐ (١١- فأكثر)

المرحلة التي تدرس ☐ أساسي ☐ ثانوي ☐ أساسي و ثانوي

أولا: المجال المعرفي

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	امتلك المعرفة الكاملة بمجال تخصصي					
٢	أتابع باستمرار كل ما يتعلق من معارف بمجال تخصصي					
٣	من الضروري القراءة المسبقة عن موضوع الدرس قبل شرحه للطلبة					
٤	أحرص على التعرف إلى أساليب التعليم الحديثة في الغرفة الصفية					
٥	اهتم بمعرفة الحاجات الصحية و النفسية و الاجتماعية و الثقافية والبيئية للطلبة الذين أدرسهم					
٦	أعرف جيدا الحقوق و الواجبات المتعلقة بمهنة التعليم					
٧	اطلع باستمرار على فلسفة التربية والتعليم و السياسات والأهداف التربوية المتعلقة بالمناهج المقررة					
٨	اهتم بمعرفة فلسفة التربية والتعليم في الدول الأخرى للإفادة من منها في مهنتي					

ثانيا : مجال الأفكار المبدعة:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	احرص على الاطلاع على ما هو جديد في موضوع الدرس لأقوم بتوظيفه داخل الحصة الصفية					
٢	ثالثا:ى إدراج أفكارا جديدة مرتبطة بموضوع الدرس داخل الحصة الصفية، وأحث الطلبة على التفكير بها					
٣	اهتم بطرح الأفكار الجديدة المبدعة بالرغم من صعوبتها على الطلبة، و أوجههم نحو البحث عن الأفكار الأخرى					
٤	أقدم تقييما للمناهج التي ادرسها للجهات ذات العلاقة، موظفا معرفتي بالأفكار المبدعة ذات العلاقة بهذه المناهج					
٥	أحرص على تقديم اقتراحات لتطوير المناهج التي ادرسها					
٦	أبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الحديثة لتطوير عملي					

ثالثا : المهارات والخبرات

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	احرص على حضور الدورات المتعلقة بمجال تخصصي و بمهنة التعليم					
٢	احرص على تنويع أساليب التدريس أثناء الشرح المادة التعليمية					
٣	احرص على تحسين مهارات التدريس باستمرار					
٤	أحرص على تنمية ذاتي بالطرائق المختلفة باستمرار					
٥	أستطيع تقويم طلبتي وفق أساليب التقويم الحديثة					
٦	احرص على تقييم ذاتي باستمرار					
٧	أتبادل الخبرات مع زملائي في مجال التخصص					

رابعا :استراتيجيات العمل

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق
١	اخطط جيداً لموضوع الدرس قبل شرحه الطلبة					
٢	احرص على تهيئة البيئة المناسبة للتعلم قبل البدء بالتدريس					
٣	أحرص على تطبيق استراتيجيات التدريس المختلفة خلال العام الدراسي					
٤	احرص على مراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة لتسهيل عملية التعلم لديهم					
٥	أحرص على إثارة دافعية الطلبة للتعلم لتحقيق أفضل النتائج					
٦	احرص على تطبيق نظريات التعلم في المواقف الصفية المختلفة					
٧	أحرص على تدريس الطلبة المناهج المقررة مستخدما الوسائل والتقنيات المناسبة					
٨	أعمل على القيام بدور الموجه والميسر مبتعدا قدر الإمكان عن التلقين					
٩	أحرص على تنويع مصادر التعلم مثل المكتبة والمختبر وغيرهما					
١٠	أقوم الطلبة باستمرار لضمان تحقيق الأهداف المحددة مسبقا والمتعلقة بموضوع الدرس					

خامساً:التوظيف بشكل مستدام

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	اهتم بتدريس الطلبة لضمان تحقيقهم نتائج إيجابية في الاختبارات المدرسية فقط					
٢	احرص على ربط معرفة الطلبة بالمادة النظرية الموجودة في الكتاب المدرسي بالحياة العملية					
٣	أوجه الطلبة وفقا لحاجاتهم الصحية والاجتماعية والثقافية والنفسية والبيئية					
٤	أوجه طلبتي للاهتمام بالمصادر البيئية وكيفية المحافظة عليها					
٥	أوجه طلبتي للمحافظة على حقوق الآخرين وعدم الاعتداء على حرياتهم والعيش بسلام معهم					
٦	أوجه طلبتي إلى ضرورة المحافظة على الموارد الاقتصادية وكيفية استثمارها بأقل جهد وأقل تكلفة					
٧	أوجه طلبتي إلى الاهتمام بالبحث العلمي وأقوم بتدريبهم على ذلك					
٨	أؤمن بأن التعاون مع أولياء أمور الطلبة يساهم في تحسين تعلم أبنائهم ويعزز ما أدرسه في الحصة الصفية					

PROPOSED EDUCATIONAL FOUNDATION FOR THE DEVELOPMENT OF THE INTELLECTUAL CAPITAL OF TEACHERS BASED ON THE REQUIREMENT OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT

By

Ashraf Ali Al-Ashqar

Superviser

Dr. Mohammad Saleem Azboon, Prof

ABSTRACT

This study aimed to propose an educational foundation for the development of intellectual capital of teachers based on the requirements of sustainable development.

The study population consisted of teachers at the governmental schools in the Ministry of Education in Jordan, wich was (78706) of the secondary semester of academic year (2013/2014).The sample was selected in two phases: firstly choose the directorate of first zarqa, then choose a (850) teachers as a Relative-cluster- random.

The study creates a study tool, to collect data from the sample, and to answer the questions of the study, this tool consists of five domains: the cognitive field, creative ideas field, skills and experience field, business strategies fields, and employing in sustainable way field.

The SPSS software used as a statistical analysis program to calculate averages, standard deviations, orders and classes, and the Factor analysis are used to get to the results of the study.

After analyzing the data, the proposed educational foundations have been suggested for the development of intellectual capital of teachers based on the requirements of sustainable development.

Among the recommendations made by the study, the adoption of educational foundations found in the study by the Ministry of Education and circulated to government and private educational institutions.